الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محند أولحاج
-البويرة-
كلية الأدب واللغات

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -
Faculté des Lettres et des Langues

قسم: اللغة و الأدب العربي

التخصص: لسانيات عامة

العنوان:

مصادر الأفعال و دلالتها في قصيدة "نهج البردة" لأحمد شوقي

مذكرة لنيل شهادة الليسانس

إعداد الطالبات:

- صبرينة كسي
- فاطيمة خيري
- ليليا شهيناز خازن

تحت إشراف الأستاذة:

* فتيحة بوشان

السنة الجامعية: 2018/2017

إهداء

هو الفوز لا يحضى به غير صابر طموح إلى نيل المعالي مثابر

و بعد اتقدم بأسمى أيات الشكر و التقدير و الإمتنان و المحبة إلى الذين مهدوا لي طريق العلم و المعرفة و حملوا أقدس رسالة في الحياة، إلى جميع أساتذتي الأفاضل و أخص بالشكر الأستاذة الفاضلة فتيحة بوشان التي أشرفت على هذا البحث كما أشكر الأستاذة موساوي فريدة و الأستاذان الفاضلان كرغلي فاتح

و ميدون سعيد اللذان كانا لي في بحثي هذا نورا يضيء الظلمة التي كانت تقف أحيانا في طريقي و أقول لهم بشراكم قول الرسول صل الله عليه و سلم " إن الحوت في البحر و الطير في السماء ليصلون على معلم الناس الخير".

إلى من لا يمكن للكلمات أن توفيهما حقهما، أبي الذي يرتعش قلبي لذكره و أمي الغالية سندي و ملاذي، بعد الله أهديكما هذا البحث، إلى من أثروني عن نفسي و أظهروا لي ما هو أجمل من الحياة أخي العزيز فاتح و أخواتي سامية و ليندة، خولة، إلهام، دون أن أنسى زميلتي في البحث.

صبرينة كسي

بسم الله الرحمن الرحيم.

إننا في هذه الحياة على الأغلب ندين لكثير من الناس أقرباء كانوا أو أصدقاء بكثير من الخدمات و لعل أصغر شيء يمكننا فعله من أجلهم هو شكرهم.

و أبتدئ بالشكر المولى عز و جل الذي رزقني العقل و حسن التوكل عليه سبحانه و تعالى و على نعمه الكثيرة التي رزقني إياها.

إلى من أنار لي درب العلم و المعرفة و حرصا علي منذ الصغر و اجتهادا في تربيتي و الاعتناء بي، والدي الحبيبان القريبان إلى قلبي أرجو لكما الصحة و العافية.

إلى إخوتي و أخواتي: محمد، أيوب، حبيبة و أميرة و كل أفراد عائلتي فردا فردا و على رأسهم جدي و جدتي الكريمان.

و إلى كل أساتذتي و كل من أشرف على تعليمي منذ الصغر إلى الأن و أرجو من الله أن نلتقي في جنانه الواسعة، و أحضى بالذكر الأستاذة المشرفة بوشان فتيحة التي لم تبخل علينا بتوجيهاتها و نصائحها القيمة التي كانت عونا لنا في إتمام هذا البحث.

و إلى من عمل معي بكد و جد من أجل إتمام هذا البحث، إلى صديقتي العزيزتين على قلبي ليليا و صبرينة.

فاطيمة خيري

الحمد لله رب العالمين و الصلاة و السلام على خاتم الأنبياء و المرسلين.

أهدي هذا العمل إلى:

من ربتني و أنارت دربي و أعانتني بالصلوات، إلى إغلى إنسان في هذا الوجود أمي الحبيبة.

إلى من عمل بكد في سبيلي و علمني معنى الكفاح و أوصلني إلى ما أنا عليه، أبي الكريم أدامه الله لي.

إلى إخوتي صباح و أسماء و إلى عائلتي دون إستثناء و إلى كل من وقف في المنابر و أعطى من حصيلة فكره لينير دربنا، إلى الأساتذة الكرام و أحضى بالذكر الأستاذة بوشان فتيحة التي تفضلت بالإشراف على بحثنا فجزاها الله كل خير، و منا لها كل التقدير و الإحترام.

و إلى كل من عمل معي بجهد صديقتي فاطيمة و صبرينة.

ليليا شهيناز خازن

مقدمة

"بسم الله الرحمن الرحيم"

مقدمة:

الحمد لله الذي علم القرآن و خلق الإنسان و علمه البيان و أصلي و أسلم على أفصح الخلق لسانا و أبلغهم بيانا و على أله و صحبه الطيبين و من تبع هداهم إلى يوم الدين.

و بعد:

فإن لغتنا العربية بحر زاخر بالدُرَر، بها نزل القرأن الكريم و هي به محفوظة إلى ما شاء الله لها أن تكون فلغتنا أرض خصبة أنتج العقل بالبحث فيها ثمارا يانعة من المعارف و العلوم و كل واحد من هذه العلوم يتناول جانبا يظهر من خلاله قوانين هذه اللغة و يبرز نظامها البديع. و من بين هذه العلوم نجد علم الصرف و هو أحد دعائم الأدب و به تعرف سعة كلام العرب، فهو يبحث في الألفاظ المفردة من جوانب متعددة، كما ألف في علم الصرف الكثير من الكتب قديما و حديثا. و استمر العلماء قوانين الصرف و قواعده من كلام الله تعالى و كلام رسوله محمد صل الله عليه و سلم و كلام العرب الفصحاء. و قد أخلص العلماء في استنباط هذه القوانين و بذلوا الجهود الجبارة من أجل المحافظة على سلامة اللسان العربي، و موضوع بحثنا اليوم هو: مصادر الأفعال و دلالتها في قصيدة " نهج البردة" لأحمد شوقي، حيث سنقوم بصياغة المصادر من الأفعال الموجودة في القصيدة و نحدد دلالة هذه المصادر و من أجل إنجاز هذا البحث نطرح الأتي:

- ما مفهوم المصدر و ما هي أهم دلالاته؟
- ما هو علم الصرف و موضوعه؟
- ما هي أقسام الفعل؟
- هل يصعب تغيير أنواع المصادر تغيرا في دلالتها؟

و الأسباب التي دفعتنا لإختيار هذا الموضوع هي أن معظم طلبة اللغة و الادب العربي يبتعدون عن دراسة علم الصرف و يعتبرون أن مباحثه معقدة يصعب فهمها.

و لقد اتبعنا في هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي و ذلك من خلال الخطة الأتية:

حيث قام هذا البحث واستوى على فصلين: الفصل النظري و أخر تطبيقي و ختم بخاتمة.

أما الفصل الأول فعنون بموضوع علم الصرف و مفهوم الفعل و المصدر و أنواعهما. و قد تضمن ثلاثة مباحث، الأول جاء تحت عنوان علم الصرف موضوعه و أهميته، و من خلاله أردنا التعريف بعلم الصرف و بيان أهم خصائصه العامة من خلال موضوعه و فائدته و كان بمثابة بوابة لبحثنا هذا.

أما المبحث الثاني فجاء بعنوان، الفعل، مفهومه و أقسامه، و من خلاله قدمنا دراسة نظرية للفعل، و كيف تناوله القدماء و المحدثين من الجانب الصرفي، كما بينا مختلف أقسامه.

أما المبحث الثالث فقد عُنْوِنَ بالمصدر مفهومه و أنواعه و من خلاله عرفنا بمختلف المصادر التي يمكن صياغتها من الفعل الواحد و بينا كيفية صياغتها سواء من الفعل الثلاثي أو غير الثلاثي.

أما الفصل الثاني فقد جاء تطبيقيا لما أخذناه في الفصل الأول و كان تحت عنوان صياغة المصادر من أفعال قصيدة " نهج البردة " لأحمد شوقي و بيان دلالتها.

و قد اعتمدنا في تطبيق هذه الخطة على عدة مراجع و مصادر و أهمها:

- أيمن أمين عبد الغني، الصرف الكافي.

- شرف الدين علي الراجحي، أسس النحو العربي و الصرف.

محمود عكاشة، علم الصرف الميسر.

و في الأخير نتقدم بجزيل الشكر إلى جميع أساتذة اللغة و الأدب العربي و خاصة الأستاذة المتميزة و الفاضلة " بوشان فتيحة " التي أشرفت على سير هذا البحث الذي تم بحمد الله و شكره.

و نسأل الله أن يُنْفَعَ بهذا الجهد العلمي جميع زملائنا الطلبة، إنك سميع مجيب الدعاء.

الفصل الأول

- علم الصرف موضوعه و أهميته
- الفعل مفهومه و أقسامه
- مفهوم المصدر و أنواعه

المبحث الأول: علم الصرف، مفهومه و موضوعه

هناك علم واسع الانتشار في أنحاء العالم يهتم بدراسة اللغة يطلق عليه علم اللغة و المصطلح الخاص به في الإنجليزية « linguistics » و لذلك نستطيع أن نقول أن دراسة اللغة أصبحت كلها كغيرها من العلوم و قد تفرع علم اللغة إلى عدة فروع يهتم كل واحد منها بدراسة جانب من اللغة فهناك علم الأصوات، علم النحو، علم الدلالة،علم الصرف و ما يهمنا اليوم في هذه الدراسة هو علم الصرف، فكما نعلم ان علم الصرف من العلوم العربية الذي دعت الحاجة إلى دراستها، و لقد اهتم العلماء منذ القديم بتعريف هذا العلم في مؤلفاتهم و معاجمهم.

1- تعريف الصرف:

أ- لغة:

جاء في لسان العرب «صرف: الصرف – رد الشيء عن وجهه صرفه، يصرفه، صرفا فانصرف و صارف نفسه من الشيء صرفها عنه، و قال تعالى: ثم انصرفوا أي رجعوا عن المكان الذي استمعوا فيه، و قيل انصرفوا عني لعمل بشيء مما سمعوا، صرف الله قلوبهم أي أضلهم الله مجازاة على فعلهم و صرفت الرجل عني فانصرف»[1].

و نلاحظ في هذا التعريف أن مادة صرف لها العديد من المعاني اللغوية، منها الرد و الابتعاد عن طاعة الله - كما جاء في كتاب العين« صرف، الصرف، فضل الدرهم في القيمة و جوده الفضة بيع الذهب بالفضة و منه الصرفي لتصريفة أحدهما بالأخر.والتصريف اشتقاق بعض من بعض»[2]. و من هنا نجد أن هناك عدة معاني لغوية تدل عليها مادة صرف كالتقلب و التوجيه و الاشتقاق

---

[1]- إبن منظور، لسان عرب، مج7، دار صادر بيروت، ط4، لبنان 2005 ص 228.
[2]- الخليل بن أحمد، كتاب عين، تحقيق عبد الحميد هنداوي، دار كتب علمية، ط1، بيروت، لبنان، 2003، ص391.

ب- اصطلاحا:

أما المعنى الاصطلاحي للصرف هو المعنى الذي اتفق عليه المتخصصون في العلم و المشتغلون به في بحوثهم و مؤلفاتهم حيث يعرف بأنه « التغيير الذي يتناول صيغة الكلمة و بنيتها إظهار ما في حروفها من أصالة و زيادة أو صحة و إعلال و غير ذلك »[1].

و هذا يعني أن علم الصرف يعني بالكلمة المفردة لتمييز حروفها الأصلية، و معرفة ما يدخل عليها من الزوائد و الدواخل و ما يصيبها من حذف و غيره. كما يعرف علم الصرف بأنه « العلم أو القواعد الذي تعرف بها أحوال أبنية الكلمة التي ليست أحوال إعراب و لا بناء أو هو علم يبحث في اللفظ المفرد من ناحية بنائه و وزنه و ما طرأ على هيكله من نقصان أو زيادة » [2] . و يقصد من هذا القول أن علم الصرف هو مجموعة من القواعد التي تمكننا من معرفة بنية الكلمة العربية و وزنها و ما يصيبها من تغيير.

و من خلال ملاحظتنا للتعريفين السابقين لعلم الصرف نجد أن كلاهما يتفقان أن علم الصرف يهتم بدراسة الكلمة المفردة بمعزل عن السياق لمعرفة بنيتها و وزنها و ما قد يطرأ عليها من تغيير.

و لقد ورد عن القدماء من علماء اللغة و النحو مصطلح التصريف، و قد استخدمه العلماء بمعنى الصرف فهو مرادف له. و منهم التهانوي الذي يقول: « التصريف هو علم الصرف و قال في موضع أخر علم الصرف و يسمى بعلم التصريف أيضا.» [3]

---

[1]- محمد فاضل، السمرائين الصرف العربي أحكام و معاني، دار ابن كثير، ط1، 2013، ص10/9.
[2]- محمود عكاشة، علم الصرف الميسر، أكاديمية حديثة للكتاب الجامعي، ط1، القاهرة، 2005، ص9.
[3]- المرجع نفسه ، ص 10 .

و في هذا الصدد يقول السيرافي «التصريف هو تغيير الكلمة بالحركات و الزيادات و القلب للحروف التي رسمنا جوازها حتى تصري على مثال لكلمة أخرى »[1] .

و يعني بهذا أن التصريف هو التغيير الذي يتناول بنية الكلمة و ذلك إما بتغيير الحركات أو بزيادة حرف من حروف الزيادة المجموعة في سألتمونيها و ذلك لنتمكن من اشتقاق عدة كلمات من كلمة واحدة. مثل كَتَبَ، كاتب، مكتوب، كتابه.

كما قد عرف ابن جني التصريف في كتابة التصريف الملوكي بقوله: «معنى التصريف هو أن يأتي إلى الحروف الأصول فتتصرف فيها بزيادة حرف أو تصريفه بضرب من ضروب التغيير فذلك هو التصرف فيها و التصريف لها».[2]

و نوضح هذا التعريف على النحو التالي: مثلا لدينا مادة ضرب، نستطيع أن نأتي منها بعدة صيغ حرفية للدلالة على بعض المعاني نحو: يضرب، ضارب، مضروب، مضرب و ذلك بزيادة بعض الحروف مع تغيير الحركات و الاحتفاظ بالحروف الأصلية للكلمة و هي "ض، ر، ب".

يلاحظ من خلال التعريفين السابقين لكل من السيرافي و ابن جيني أن التصريف هو التغيير الذي يتناول بنية الكلمة سواء بالزيادة أو الحذف أو الإعلال و غير ذلك، كما نستنتج أن علم التصريف هو نفسه علم الصرف عند كل من العالمين السابقين. ابن جيني و السيرافي.

---

[1]- محمود عكاشة، علم الصرف الميسر، ص10.
[2]- المرجع السابق، ص 11.

2- موضوع علم الصرف:

إن لكل علم ميدانه و مجاله الذي يختص به و علم الصرف هو أيضا كباقي العلوم له ميدانه الخاص.

« وهو أبنية الكلمات و ما تتصرف إليه و أحوال تصاريفها و بحث أصولها، و الزيادة فيها أو الحذف و التصريف أو التغيير يقع في الأسماء و الأفعال المتصرفة دون الحروف لأنها غير متصرفة و هو مختص بالأسماء و الأفعال فلا يدخل فيها الحروف و لا ما أشبهها و هي الأسماء الموغلة في البناء.[1] »

و الآن سنفصل في هذا القول كالأتي: علم الصرف يدرس الأسماء المعربة دون المبنية و يقصد بالأسماء المبنية، الأسماء التي تشبه الحرف سواء كان الشبه وضعيا أي أنها تشبه الحرف في شكله و مثال ذلك الضمائر (هو، هي،...) فهي تشبه الحرف من حيث الشكل لأنها تتكون من حرفين. و إما قد يكون الشبه معنويا مثال ذلك "متى" فهي لم تشبه الحرف في شكله لأنها تتكون من ثلاثة أحرف إنما تشبهه في المعنى، لأن الاستفهام من معاني الحروف و ليس من معاني الأسماء و حروف الاستفهام هي:(أ ، هل) و متى بنيت لأنها تشبه هل، و هل حرف. كما أن الأسماء المعجمية هي أيضا لا تدخل في مجال علم الصرف: كيوسف، إبراهيم، داوود، لأنها نقلت من لغة قوم ليس حكمها، كحكم اللغة العربية و مثلها الأسماء التي تحاكي الأصوات نحو غاق (صوت الغراب).

[1]- محمود عكاشة، علم الصرف الميسر، ص20.

إن ما وضع على أكثر من حرفين ثم حذف بعضه فيدخل في موضوع علم الصرف نحو: يد، دم، أخ، لأن الأصول ترد إليها في التصريف فيقال دموي أيادي إخوة.

« كما يختص علم الصرف بجميع الأفعال المتصرفة إلا الجامد منها، نحو: نعم، بئس، ليس، عسى و فعل التعجب الذي يأتي على وزن أفعل لأنه لا يأتي إلى على وزن التعجب »[1]

و يقصد بالأفعال المتصرفة الأفعال التي تقبل الخصائص الفعلية، كقبول تاء التأنيث الساكنة و تاء الفاعل و ياء المخاطب و غيرها، أما الأفعال الجامدة فهي التي تلزم حالة واحدة.

« كما أن الأفعال التي وقع فيها حذف فبقين على حرف أو حرفين متصرفة نحو (ق، ع) من و في ، و على أو "ر" من رأى »[2]

و هذا يعني أن التصريف لا يقبل من الأفعال ما كان على اقل من ثلاثة أحرف إلا ما حدث فيه تغيير بالحذف منه مثال ذلك، قل، بع: من قال و باع.

- فائدة علم الصرف:

إن الكثير من الأشخاص يبتعدون عن دراسة علم الصرف لصعوبته و يرون بأنه ليس هناك أي فائدة من دراسته، لهذا سنشير اليوم إلى بعض الفوائد التي تمنحها لنا دراسة علم الصرف.

---

[1]- محمود عكاشة، علم الصرف الميسر، ص 20.
[2]- المرجع نفسه، ص 21.

« إن دراسة علم الصرف تمنع الدارس من الوقوع في الخطأ و اللحن فهو يضبط صيغ الكلمات و يساعد على معرفة الحروف الزائدة و الأصلية في الكلمة.» [1]

بمعنى أن علم الصرف يبعد المتكلم عن الوقوع في الخطأ و ذلك بمعرفة البنية الصحيحة للكلمة و وزنها، و حروفها الأصلية.

« و به يصرف الشاذ و المطرد في العربية بمراعاة قواعده تخلو مفردات الكلام من مخالفة القياس التي تخل بالفصاحة و بلاغة الكلام. » [2]

و هذا يعني أن علم الصرف يمكننا من معرفة الألفاظ الشاذة في العربية و هي الألفاظ التي لا توافق أوزان و أقيسة اللغة العربية أي الألفاظ التي تخضع لشروط الفصاحة.

[1]- شرف الدين علي الراجعي، أسس النحو العربي و الصرف و المهارات التحريرية في الكتابة العربية، دار معرفة جامعية، 2006، ص 148

[2]- المرجع نفسه، ص 148

3- أهمية علم الصرف:

عرف العلماء القدماء و المحدثين العرب أهمية علم الصرف لذلك نبهوا على احتياج جميع المنشغلين باللغة إليه، و يقول ابن جني في هذا الصدد: « و هذا القبيل من العلم اعني التصريف يحتاج إليه أشد فاقة لأنه ميزان العربية و به تعرف أصول كلام العرب منه الزوائد الداخلة عليه، و لا يوصل إلى معرفة الاشتقاق إلا به» [1]

يرى ابن جني في هذا القول أن جميع المتكلمين باللغة العربية يحتاجون إلى معرفة الصرف، و ذلك لتمييز الكلمة الأصل من الزوائد التي تدخل عليها، كما أنه بالتصريف يمكن أن تشتق من الكلمة الواحدة عدة كلمات، مثلا كلمة دلالة يمكن أن تشتق منها الكلمات الآتية: دلالي، مدلول، مدلولات، دلالات،...إلخ

« كما انه لا يمكننا الإنكار بأن معرفة علم الصرف في عصرنا الحديث أصبحت ضرورية، لأن الأمة العربية تعتمد في حياتها على منتجات الحضارة المعاصرة و تعيش عالة عليها، و أصبحت تأخذ من أفكارها و لم تستطع الفكاك منها، هذا ما جعل العربية مهددة من اللغات الأخرى فأصبحت الحاجة ملحة لعلم الصرف، لتقوم على أسسه المفردات المولدة و تعرب عليها المفردات الدخيلة، لتخضع هذه المفردات إلى أقيسة العربية الصحيحة »[2]

[1]- محمود عكاشة، علم الصرف، الميسر، ص 14.
[2]- ينظر المرجع نفسه، ص 12-13-14.

4- الميزان الصرفي:

إن صناعة التصريف بشبيهة بالصياغة، و المائع يصوغ من الأصل الواحد أشياء مختلفة و الصرفي يحول المادة الواحدة إلى صور مختلفة، لهذا لقد وضع علماء العربية مقياسا لمعرفة أحوال بنية الكلمة يسموه الميزان الصرفي يصرف به عدد حروف المادة و ترتيبها و ما فيها من أصول و زوائد و حركات و سكنات و ما طرأ عليها من تغيير.

« و الميزان الصرفي هو معيار لفضي اصطلح علماء الصرف على اتخاذه من أحرف (ف، ع، ل) ليزنوا به ما يدخله التصريف من أنواع الكلام العربية و هذا يعني أن الميزان الصرفي هو مقياس دقيق للكلمة به تعرف أحوالها و المزيد و المجرد منها» [1]

« و جعل الصرفيون الكلمة المكونة من ثلاثة أحرف أساس لهذا الميزان و التزموا فيه أن تتشكل الكلمة بالوزن نفسه من حركة أو سكون أو تقدير أو تأخير و جعلوا هذه الأحرف الثلاثة (فعل) بكل كلمة ثلاثية و جعلوا الأصل الفعل الماضي الثلاثي» [2]

و هذا يعني أن اغلب الكلمات العربية تتكون من ثلاثة حروف لهذا حد الصرفيون أن أصول الكلمات ثلاثية و جعلوا الميزان الصرفي مكون من ثلاثة حروف هي فعل و جعلوا الفاء تقابل الحرف الأول و العين تقابل الحرف الثاني و اللام تقابل الحرف الثالث بحيث تكون الأحرف الثلاثة مصورة بصورة الكلمة الموزونة من حيث الحركات و السكنات و عدد الحروف و ترتيبها و على هذا يكون وزن الكلمات الثلاثية على شكل أتى، بصر، فعَل، فرح، فعل، كرُم، فعُل. و لهذا نجد أن كل حرف في اللوط له ما يقابله في الميزان و لهذا يطلق على الحرف الأول فاء الكلمة و الثاني عين الكلمة و على الثالث لام الكلمة.

---

[1]- أيمن أمين عبد الغني، الصرف الثاني، دار كتب علمية، ط2، بيروت، لبنان، 2008، ص 19

[2]- شرف الدين علي الراجحين، أسس النحو العربي و صرف، ص 149

5- كيفية وزن الكلمات الزائدة على ثلاثة أحرف:

بعد أن عرفنا أن الميزان الصرفي يعني مقابلة الحروف الأصلية تسمى حروف الميزان الصرفي و هي كما ذكرنا: الفاء، العين، اللام و هذه الحروف مشكلة بحركات أحرف الكلمة المواد وزنها صرفيا. و كما عرفنا أيضا كيفية وزن الكلمات المكونة من ثلاثة أحرف. الآن سنشرع في الحديث عن كيفية وزن الكلمات الزائدة على ثلاثة أحرف، « إن كان الفعل المجرد على أربعة أحرف نزيد لاما علا حروف الفعل ليصبح "فعلة" مثل دحرج ، و سوسة، إن كان الفعل المجرد على خمسة أحرف و لا يكون ذلك كافي الأسماء لزدنا لا من على فعله مع مراعاة الضبط نحو سفرجل فوزنه فعلل.» [1]

« إذا كانت ناشئة من تكرير من أصول الكلمة كررت ما يقبلها في الميزان فتقول في وزن قدم فعل.

إن كانت الزيادة ناشئة من زيادة حرف أو أكثر من حروف الزيادة "سألتمونيها" قبلت بالأصول و غيرت عن الزائد بلفضها. فتقول في وزن قائم فاعل.

إن كان زائدا مبدأ من تاء الافتعال نطق به نظرا إلى الأصل فيقال في وزن اضطرب، ازدهر، افتعل.

إن حصل حذف في الموازين حذف ما يقبله في الميزان فتقول في وزن قل = فل " قاض= فاع " » [2]

[1]- شرف الدين علي راجحي، أسس النحو العربي، ص 150
[2]- محمد ربيع غامدي، محاضرات في علم الصرف ط1، مصدر كتاب جامعي، 2007، ص 11/10

المبحث الثاني: مفهوم الفعل و أقسامه

أجمع علماء العربية قديما و حديثا أن اللغة تتكون من ثلاثة عناصر أساسية تشكل كيانها و هي:

- « الاسم و هو في اللغة سمة الشيء أي علامته. أما في الاصطلاح فهو ما دل على معنى في نفسه غير مقترن لأحد الأزمنة الثلاثة.

- الفعل و هو في اللغة الحدث نفسه الذي يحدثه الفاعل من قيام أو قعود أو نحوهما. أما في الاصطلاح فهو ما دل على معنى في نفسه مقترن لأحد الأزمنة الثلاثة.

- الحرف و هو في اللغة طرف الشيء. أما اصطلاحا فهو ما دل على معنى في غيره أو هو ما دل على معنى مستقل بالفهم » [1]

و بعد أن عرفنا عناصر اللغة الثلاثة و هي كما ذكرنا اسم و فعل و حرف، سنركز الآن على العنصر الثاني و هو الفعل، من حيث مفهومه و أقسامه و غير ذلك مما يتصل به.

1- مفهوم الفعل: لغة:« جاء في لسان العرب فعل: الفعل: كناية عن كل عمل متعد أو غير متعد، فعل يفعل فَعَلا و فعلا، فالاسم مكسور و المصدر مفتوح و فَعَله وبه و الاسم الفعل و الجمع الفعال مثل قدح و قداح و بئر و بئار و قيل فَعَله يفعله فعلا مصدر و لا نظير له إلا سحره يسحره سحرا » [2].

و المراد بهذا المعنى اللغوي أن الفعل هو عمل سواء أكان هذا الفعل متعد أي يستلزم مفعولا به أو غير متعد أي يكتفي بالفاعل. كما أشار إلى أن الاسم يكون مكسورا على وزن فعلا أما المصدر يكون مفتوح على وزن فعلا و الجمع يكون على وزن فعال و مثل لذلك بالمثالي الأتي:

---

[1]- شرف الدين علي راجحي، أسس النحو العربي، ص 10

[2]- ابن منظور، لسان العرب، ص 201.

قدح هو الفعل و القدح هو الاسم بكسر الفاء و القدح هو المصدر بفتح الفاء أما الجمع فهو قداح على وزن فعال كما ذكر أن المصدر قد يكون على وزن فعلا بكسر الفاء و مثل له بسحر، يسحره، سحرا.

كما جاء في كتاب العين « الفعل لغة: فعل يفعل و فعلا فالفعل المصدر و الفعل الاسم و الفعال اسم الفعل الحسن مثل الجود و الكرم و نحوه» [1]

و نجد أن هذا التعريف يتفق مع التعريف السابق حيث يرى أن المصدر يكون على وزن فعلا.

بعد أن عرفنا المعنى اللغوي للفعل سنتعرف الآن على معناه الاصطلاحي: حيث عرف الفعل في اصطلاح النحوين و الصرفيين « كلمة دلت على حدث و زمنه و يدل على الحدوث و التجديد، و له علامات يعرف بها لفظية و معنوية » [2]

و هذا يعني أن الفعل كلمة تدل على حدث مقترن بزمان. كما يشير هذا القول إلى بعض الخصائص التي يتميز بها الفعل و هي نوعان لفظية و معنوية.

-علامات لفضية:

يقول ابن مالك:

« بتا فعلت و أتت و يا افعلي و نون أقبلت فعل ينجلي سواهما الحرف كهل و في لم فعل مضارع يلي لم كيَشُم » [3]

---

[1]- الخليل بن أحمد، كتاب العين ص 329، 330.
[2]- محمود عكوشة، علم الصرف الميسر، ص 26.
[3]- محمد صالح عثمين، شرح الفية بن مالك، دار إبن جوزي، ط1، 2013، ص 29، 30.

و في هذا البيت أشار ابن مالك إلى خصائص الفعل اللفضية و هي خمسة خصائص:

1- « أن يتصل به التاء سواء تاء الفاعل (مفتوحة، مضمومة، مكسورة) مثل:شرِبْتُ – شربْتِ – شَرِبْتَ، أو تاء التأنيث الساكنة نحو أتتْ، زيت، ذهبت عائشة.

2- أن تتصل به ياء المخاطبة المؤنثة نحو أكتبي، اذهبي. »[1]

3- « أن تتصل به نون التوكيد الخفيفة أو الثقيلة الخفيفة في قوله تعالى: " لنسفعا بالناصية" [العلق 15]. الأصل أن تكتب في الخط نون لنسفعن.

و الثقيلة في نحو قوله تعالى: " لنخرجنك يا شعيب" [الأعراف 88]. »[2]

4- « أن يتصدره حرف من حروف المضارعة أنيت نحو يخرج، نخرج، تخرج، أخرج.

5- أن تتصدر الفعل حروف تدل على الاستقبال نحو سيأتي، سوف يأتي.»[3]

هذا بالنسبة للخصائص اللفضية أما المعنوية فهي كالأتي:

أ)- أن يدل على أمر مشتق جار على المضارع نحو: قم، أقعد.

ب)- أن يتصرف في الأزمنة الثلاثة (ماض، مضارع، أمر، مستقبل) نحو قام، يقوم، قم، سيقوم، فالفعل شديد الإرتباط بالزمن و هو أكثر تفاعل مع العالم الخارجي.

---

[1]- محمود عكاشة، علم الصرف الميسر، ص 26.

[2]- خالد بن عبد الله الأزهري، شرح التصريح على التوضيح، ت محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية ط2، بيروت، لبنان، 2006،ص 35.

[3]- المصدر نفسه، ص26.

بعد أن عرفنا مفهوم الفعل و خصائصه اللفضية و المعنوية سنشير الآن إلى أقسامه و هي كالأتي:

2- أقسام الفعل:

أ)- من ناحية الزمن:

ينقسم الفعل من ناحية الزمن إلى:

« **ماض:** و يعرف بتاء التأنيث الساكنة و بناءه على الفتح كضرب إلا مع واو الجماعة فيضم كاصبوا، فيسكن كضربْتُ » [1]

و هذا يعني أن للفعل الماضي خاصيتان يتميز بهما:

تاء التأنيث الساكنة مثل كَتَبَتْ و البناء على الفتح مثل كَتَبَ إلا في حاله إتصاله بواو الجماعة فإنه يُضَم نحو كَتَبُوا.

« و الماضي إنما يطلق على ما يسبق زمن التكلم قريبا كان ذلك أو بعيدا. محقق الوقوع أو غير محقق » [2]

و هذا يعني أن الفعل الماضي يدل على حدث وقع في زمن يسبق زمن التكلم سواء أكان قد حدث فعلا أم لم يحدث أي انه لم يتحقق حدوثه.

مضارع: «ما اشتمل على معنى متسع رحيب يبدأ بالماضي القريب و ينتهي إلى المستقبل البعيد » [3]

و المراد بهذا ان المضارع يدل على زمن ماضي قريب من زمن المتكلم و يدل على زمن المستقبل البعيد أي الذي لم يتحقق حدوثه بعد.

---

[1]- محمد عبد الله جمال الدين، شرح قطرندي و بل الصدى، مكتبة تجارية كبرى، ط11، 1963، ص36.
[2]- عبد الستار الجواري، نحو الفعل، مؤسسة عربية للدراسات و النشر، بيروت، 2006، ص30.
[3]- المرجع نفسه، ص30.

« و المضارع يعرف بلم و افتتاحه بحرف من حروف (نأيت) نحو نقوم، أقوم، يقوم، تقوم و يضم أوله إن كان ماضيه رباعيا كيُدَحْرَجُ و يُلْزَمُ و يفتح في غيره كيَضْرِبُ و يجتمع، يستخرج، و يسكن أخره مع نون النسوة نحو يتربصن » [1].

و هذا يعني أن المضارع يتميز بدخول أدوات جزم و نصب عليه مثل يكتبْ، لن يكتبَ، كما يتميز المضارع بدخول حروف مضارعة و هي مجموعة في (أنيت) و كما جاء أن المضارع قد يكون مضموم الياء و نحن نعلم ان فعل إذا دخلت عليه حرف من حروف المضارعة يكون مفتوح مثل ضَرَبَ، يَضْرِبُ، غلا أن هناك حالات خاصة من الأفعال حيث إذا دخلت عليها حروف مضارعة تكون مضمومة مثل دَحرجَ => يُدَحرِجُ. كما أنه إذا اتصل بنون النسوة يسكن أخره مثل هن يكتبن.

أمر:« فهو صيغة انشاء طلبي يقصد به إلى طلب القيام بالفعل، و هو بالبداهة خال من معنى الزمن لأنه ليس بخبر، و إنما يكون معنى الزمن في الخبر.» [2]

[1]- محمد عبد الله جمال الدين، شرح قطرندي، ص 36.
[2]- أحمد عبد الستار، نحو الفعل، ص31.

و يقصد من القول السابق أن الأمر هو طلب القيام بالفعل نحو أكتب، أخرج. كما أنه خال من معنى الزمن، فعندما نقول: حضر عُمَر معناه أن يحضر وقت التكلم أو بعده بقليل. أما قول القائل احضر يا عمر فهو ليس إلا طلب حضور و هو حدث لم يقع و لا يعرف إن كان متوقع الوقوع حتى يحكم له بزمن معين.

«و أمر يعرف بدلالته على الطلب مع قبوله ياء المخاطبة و بناءه على السكون كاضْرِبْ. أما المعتل فعلى حذف حرف العلة نحو ارْمِ » [1]

و هذا يعني أن فعل أمر يتميز بقبوله ياء المخاطبة نحو أكتبي، قومي. كما أن الأمر قد يبني على السكون إذا كان صحيحا نحو ضرب، اضربْ، كتبَ، أكتبْ، أما إذا كان معتل الأخر فإنه يبني على حذف حرف العلة نحو رمى، ارمِ.

ب) من ناحية البنية:

ينقسم الفعل من ناحية بنيته الصوتية أو نوع حروفه إلى فعل صحيح و معتل. « فالمعتل ما فيه حرف علة و الصحيح بخلافه فالمعتل بالفاء مثال و بالعين أجوف و ذو الثلاثة. و بالام منقوص و ذو الأربعة و بالفاء و العين أو بالعين و اللام لفيف مقرون، و بالفاء و اللام مفروق » [2].

و نتوصل من خلال هذا القول إلى المقصود من الفعل الصحيح و هو ما خلت أصوله من أحرف العلة و هي الألف، الواو، الياء و مثاله خرج، كتب، ردَ. أما الفعل المعتل ما كان احد أصوله حرف علة. و مثال ذلك (أوجد، باع، سعى...) و حروف العلة (واو، ألف، ياء).

كما ورد في هذا القول أيضا أقسام الصحيح و المعتل و هي كالأتي:

---

[1]- عبد الله جمال الدين، شرح قطرندي، ص36.

[2]- ابن حاجب جمال الدين، الشافية في علمي تصريف و خط، ت حسن أحمد العثمان، ط2، دار النشر المكتبة الملكية، 2014، ص93.

- أقسام الصحيح:

ينقسم الصحيح إلى ثلاثة أقسام (سالم، مضعف، مهموز). « و الصحيح السالم هو ما خلت أصوله من علة و تضعيف و همزة نحو: خرج، فهم. »[1]

« و الصحيح المضعف و هو نوعان: مضعف ثلاثي و هو ما كانت عينه و لامه من جنس واحد نحو مدَّ ، شدَّ، و مضعف رباعي و هو ما كانت فاؤه و لامه الأولى من جنس واحد و تكون عينه و لامه ثانية من جنس أخر نحو: وسوس، زلزل... » [2]

« و صحيح مهموز ما كان أحد أصوله همزة إما في مقابل الفاء مثل أخذ، أمن أو في مقابل عين مثل سأل، يئس، و في مقابل اللام مثل قرأ، بدأ. » [3]

- أقسام المعتل:

ينقسم الفعل المعتل إلى مثال أجوف، ناقص، لفيف.

« فالمثال هو ما اعتلت فاؤه نحو وعد، بئس» [4]

بمعنى أن الفعل إذا كان حرفه الأول حرف علة سميا مثالا.

« و الأجوف هو ما اعتلت عينه نحو قال، باع، و الناقص هو ما اعتلت لامه نحو غزا، رمى و المعتل اللفيف و هو قسمان:

لفيف مفروق و هو ما اعتلت فاؤه و لامه و فرق بينهما بحرف صحيح مثل مثل وعى، وفى، لفيف مقرون و هو ما اعتلت عينه و لامه مثل روى، نوى. » [5]

---

[1]- شرف الدين علي راجحي، أسس النحو العربي، ص 168.
[2]- أيمن أمين عبد غني، بنظر الصرف الكافي، ص53.
[3]- شرف الدين علي راجحي،بنظر أسس النحو العربي، ص 168.
[4]- محمد ربيع الغامدي، محاضرات في علم الصرف، ص 38.
[5]- محمد ربيع الغامدي، محاضرات في علم الصرف، ص 38.

ج) من ناحية نصبه للمفعول:

بعد ان تعرفنا على أقسام الفعل من ناحية الزمن و البنية سنتعرف الأن على أقسام الفعل من حيث نصبه للمفعول. فقد اعتاد النحاة أنى يقسموا الفعل من حيث نصبه للمفعول إلى قسمين اللازم و هو الذي لا ينصب المفعول به و المتعدي و هو الذي ينصبه.

« و الفعل المتعدي هو ما يتعدى أثره فاعله و يتجاوزه إلى المفعول به نحو فتح طارق الأندلس. » [1]

بمعنى أن الفعل لا يؤثر في الفاعل فقط إنما يحتاج إلى اسم أخر يؤثر فيه هو المفعول به.

« إن الفعل المتعدي أربعة أقسام:

1- قسم ينصب مفعولا به واحد نحو: شكر، شرب.

2- قسم ينصب مفعولين أصلهما المبتدأ و الخبر و هو (ظن و أخواتها).

3- قسم ينصب 3 مفاعيل نحو رأى، علم، نبأ. » [2]

« أما الفعل اللازم فهو لا يتعدى أثره فاعله و لا يتجاوزه إلى المفعول به، أي أن الفعل يكتفي بفاعله و لا يحتاج إلى مفعول به ليتم معناه نحو سافر زيد فمعنى الجملة قد اتضح دون أن نحتاج إلى مفعول به. » [3]

---

[1]- أيمن امين عبد الغني، الصرف الكافي، ص36.
[2]- ينظر أيمن امين عبد الغني، الصرف الكافي، ص 53.
[3]- ينظر المرجع نفسه، ص 53.

د) من ناحية حروفه الأصلية و المزيدة:

ينقسم الفعل إلى مجرد و مزيد و ذلك بالنسبة لحروفه:

« و المجرد هو ما كانت أحرفه كلها أصولا لا يمكن إسقاط أي منها لغير علة مثل كتب، قال، اما الواو في قلت. و الفعل المجرد قد يكون ثلاثيا و قد يكون رباعيا و ليس في العربية فعل مجرد يقل عن ثلاثة أحرف و يزيد عن اربعة. » [1]

و المقصود من القول السابق أن الفعل المجرد هو الفعل الذي لا يمكن حذف اي حرف من حروفه لأنها أصلية و إذا ما حذفنا أحدها إختل المعنى و فَسُدَ نحو كتب. إذا حذفنا اي حرف منها أدى ذلك إلى إختلال المعنى إلا إذا كان ذلك لعلة نحو باع فإذا قلنا بِعْتُ فقد حذفنا الألف لعلة. و المجرد في العربية قد يكون ثلاثيا نحو ضرب، خرج و قد يكون رباعيا نحو وسوس، دحرج.

« و المجرد الثلاثي أو الرباعي هو الأصل اللغوي أو الجذر الذي يجب أن ترجع إليه عند استخراجك أي كلمة من المعاجم العربية. » [2]

و يعني هذا أننا إذا أردنا البحث عن اي كلمة في المعاجم العربية سواء القديمة أو الحديثة (لسان العرب، كتاب العين، معجم الوسيط...) يجب ان نرجع الكلمة إلى أصلها، إما ان يكون ثلاثيا او رباعيا نحو إستخرج أصلها خَرَجَ و هو ثلاثي، و يتدحرج اصلها دحرج و هو رباعي.

أما القسم الثاني فهو المزيد: « و هو الصيغة التي تتشكل بزيادة بعض حروف الزيادة على الفعل المجرد بقصد توليد معنى جديد. » [3]

أي أنه للحصول على الفعل المزيد نضيف بعض الحروف للفعل المجرد، و كلما أضفنا حرف زائد على الحروف الأصلية أدى هذا إلى تغيير المعنى فمثلا خَرَجَ تدل على معنى و إذا أضفنا لها حرفا مثلا خَرَّجَ ، أَخَرَجَ ليصبح لها معنى أخر

---

[1]- محمد فاضل، الصرف العربي أحكام و معاني، ص155،156.

[2]- فهد خليل زايد، أساسيات اللغة العربية و مهارات الإتصال، دار رباط العلمية للنشر و التوزيع، ط1، عمان، 2012، ص151.

[3]- عودة أبو عودة، نهاد موسى، علم الصرف، الشركة العربية المتحدة لتسويق بالتعاون مع جامعة القدس المفتوحة، 2008، ص94.

و الفعل المزيد يكون على نوعين:

أ) « **فعل ثلاثي مزيد**: و يزاد فيه حرف أو حرفان أو ثلاثة

و المزيد بحرف له 3 أوزان:

أفْعَل نحو أكرم

فعَّل نحو حَسَّنَ

فاعل نحو قاتَل

اما مزيد بحرفين فله خمسة أوزان:

انْفَعل: انصرف

افتعل: اجتمع

افعلّ: احمرّ

تفاعل: تعارك

تفعّل: تحطّمَ

أما مزيد بثلاثة أحرف فله 4 اوزان:

استفعل: استخرج

افعوعل: اغدودن » [1]

ب) الرباعي المزيد و هو نوعان:

« رباعي مزيد بحرف، و رباعي مزيد بحرفين، و رباعي مزيد بحرف له وزن واحد و هي: تفعلل نحو تَدْرَجَ

أما المزيد بحرفين فيأتي على صيغتين:

أ) افعنلل مثل احرنجم، افرنقع

ب) افعلل مثل اقشعر، اطمأن » [2]

---

[1]- ينظر شرف الدين علي راجحي، أسس النحو العربي، ص 160/159.

[2]- ينظر نهاد موسى، علم الصرف، ص 101.

و على ضوء ما سبق يمكن القول أن الفعل في اللغة العربية يكون إلما مجردا اي حروفه أصلية لا يمكن إنقاص أي منها إلا لعلة، و قد يكون مزيدا أي زيدة على حروفه الأصلية بعض حروف الزيادة و القصد من ذلك الخروج من المعنى العام للفعل إلى معاني فرعية أخرى.

و) من ناحية تعلق معناه بالزمن و عدمه:

ينقسم الفعل من حيث تعلق معناه بالزمان، و عدمه إلى قسمين جامد و متصرف:

«أما الفعل الجامد هو الفعل الذي يدل على معنى او حدث مجرد من الزمان الذي يعد في دلالة الفعل فهو يشبه بذلك الحرف في لزومه طريقة واحدة في التعبير و عدم قبوله التحول من صيغة إلى أخرى و ذلك مثل ليس، عسى. » [1]

و هذا يعني أن الفعل الجامد هو الذي يلزم صورة واحدة و هو يشبه الحرف لأن الحرف هو الذي يلزم حالة واحدة مثلا عسى، ليس، حيث لا نستطيع تصريفها إلى المضارع و الأمر.

« أما الفعل المتصرف فهو ما لا يلازم صورة واحدة و هو إما أن يكون تام التصرف فيأتي منه الماضي و المضارع و الأمر (نصر – دحرج) أو ناقص التصرف و هو ما يأتي منه صيغتان فقط لأن يأتي منه الماضي و المضارع و يمتنع الأمر » [2]

[1]- شرف الدين علي راجحي، أسس النحو العربي، ص 172.
[2]- محمد ربيع غامدي، محاضرات في علم الصرف، ص 43.

نحو زال، يزال، او يأتي منه الأمر و المضارع و يمتنع الماضي نحو يَذَرُ، ذَرْ، يَدَعُ، دَعْ.

و المقصود بذلك ان المتصرف هو عكس الجامد لأنه لا يلزم حالة واحدة و قد يكون فعل متصرف تام التصرف أي يأتي منه صيغ ثلاثة ماض، أمر، مضارع نحو ضَرَبَ، يَضْرِبُ، اضربْ.

و إما أن يكون ناقص تصرف فيأتي منه مضارع و أمر فقط نحو (زال، يزالُ). أو يأتي منه مضارع و أمر فقط نحو يَذَرُ، ذَرْ.

كيفية تصريف الأفعال بعضها من بعض:

«1- تصريف المضارع من الماضي: لصياغة المضارع من الأمر يزاد في أوله أحد أحرف مضارعة التي ذكرناها سابقا، و تكون مضمومة في الرباعي نحو يدحرج و مفتوحا في غيره نحو يُدَحرَج و مفتوحا في غيره نحو يكتب، يستغفر..

2- تصريف مضارع من أمر بحذف حرف المضارعة نحو: دحرج، قاتل »[1]

وهذا يعني انه لصياغة الفعل المضارع من الماضي نضيف أحد حروف المضارعة (أنيت) إلى الفعل الماضي نحو: كتب فعل ماضي للحصول على فعل مضارع نضيف له أحد أحرف مضارعة مذكورة سابقا فيصير: يكتب، نكتب، أكتب، تكتب.

أما لصياغة الأمر من المضارع فنقوم بحذف حرف المضارعة نحو:

يُدَحرِجُ: نحذف حرف مضارعة (الياء) مع إسكان حرف أخير ليصير دَحْرِجْ

[1]- محمد ربيع غامدي، محاضرات في علم صرف ص 43.

أما إذا كان الفعل ساكن الأول عند حذف حرف مضارعة فلابد من إضافة همزة في أوله نحو: "يضرب" عند حذف ياء تصبح ضْرب و لا يمكن أن نبتدأ في العربية بحرف ساكن لهذا نضيف همزة في اوله ليصير اِضْرِبْ.

3- المعرب و المبني من الأفعال:

«الإعراب لغة هو الإفصاح و الإبانة أما اصطلاحا فاللغة المعربة هي الكلمة التي يتغير أخرها بتغير موقعها. أما البناء فهو ثبات أخر الكلمة على حركة واحدة و لا تتغير هذه الحركة بتغير المؤثر السابق.» [1]

و نفهم من هذا أن الإعراب هو تغير العلامات في أخر اللفظ بسبب تغير العوامل الداخلة عليه و ما يقتضيه كل عامل. أما البناء فهو أن تلتزم اللفظة حركة واحدة في أخرها إما أن تكون مبنية على الفتح أو الضم أو السكون.

و الأصل في الإعراب للأسماء إلا بعض الأسماء (كأسماء الإستفهام، أسماء الشرط). و لقد فصلنا في هذا الموضوع قليلا من قبل، كما ان هذا المجال واسع موجود في الكتب القديمة و الحديثة لمن أراد الإطلاع عليه. و ما يهمنا الأن هو الأفعال، و الأصل في الأفعال البناء إلا الفعل المضارع فإنه معرب.

[1]- فهد خليل زايد، أساسيات اللغة العربية و مهارات الإتصال، ص 165.

و لقد ذكرنا سابقا أن الفعل ينقسم إلى ماض، مضارع و أمر و الفعلان الماضي و المضارع مبنيان دائما أما المضارع فمعرب إلا في حالتين فقط هما إتصاله بنون النسوة و نون التوكيد الخفيفة و الثقيلة و سنفصل في هذا كما يلي:

أ)- حكم الفعل الماضي:

1- «البناء على الفتح: إذا كان الفعل الماضي مجردا من ضمائر الرفع المتحركة و لم يتصل به واو الجماعة نحو قال، رمى، ذهب » [1]

بمعنى أن فعل ماضي يبنى على الفتح الظاهر إذا لم تتصل به أي ضمائر نحو ذهب، أو إذا اتصلت به تاء التأنيث الساكنة غير المربوطة أو ألف إثنين نحو كتَبَتْ، كتَبَا، كما يبنى على الفتح المقدر إذا كان معتل الأخر نحو سعى، رمى.

2- البناء على السكون: «إذا اتصل به ضمير رفع متحرك نحو قُلتُ، قُلنَا» [2]

بمعنى أنه يبنى على السكون إذا اتصل به ضمير من ضمائر الرفع المتحركة و هي: تاء الفاعل، نحو: كتبتُ، و نا الفاعلين نحو: كتبْنَا الدرس، و نون النسوة نحو: كتبْنَ الدرس.

3- البناء على الضم: « إذا اتصل به واو الجماعة نحو: قالوا، دعوا، حيث يبنى الفعل الماضي على الضم في حالة واحدة هي إتصاله بواو الجماعة مثلا: الطلابُ كتبُوا الدرس.» [3]

---

[1]- فهد خليل زايد، أساسيات اللغة العربية و مهارات الإتصال، ص 176
[2]- المرجع نفسه ص 176
[3]- المرجع نفسه ص 176

ب) حكم فعل الأمر:

فعل أمر مبني عند البصريين و معرب عند الكوفيين و لا يهمنا هنا الإختلال الواقع بين البصريين و الكوفيين حول إعراب و بناء فعل الأمر فهذا مجال واسع لن نفصل فيه. إلا أننا سنشير إلى حكم فعل أمر و هو البناء و يبنى الأمر في الحالات الأتية:

«يبنى على السكون إذا كان صحيح الأخر مثل أكتب و يبنى على حذف حرف علة إذا كان معتل الأخر مثل اسعَ، أدعُ، اقضِ و أصله سعى،ـ يسعوا، دعى، يدعوا، و قضى، يقضي . فقد حذفت الألف في الحرف الأول و الواو في الفعل الثاني و الياء في الفعل الثالث و يبنى على حذف النون إذا كان مسندا إلى ألف إثنين او واو الجماعة أو ياء المخاطبة مثل أكتبَا، أكتبُوا، أكتبِي و أصله كتبا، يكتبان، يكتبون.

أما عند اسناده إلى نون النسوة فيبنى على السكون أيضا مثل احفظْنَ، أكتُبن»[1]

[1]- ينظر شرف الدين علي راجعي، أسس النحو العربي و الصرف و المهارات التحريرية في الكتابة العربية، ص 47، 48.

ج) – حكم الفعل المضارع:

الفعل المضارع معرب في جميع حالاته إلا حالتين فقط:

«يرفع بالضمة الظاهرة نحو يكتبُ او الضمة المقدرة نحو يسعى و بثبوت النون نحو يكتبان إذا لم يسبقه حرف نصب أو جزم، و ينصب بالفتحة او حذف النون إذا سبقه حرف نصب نحو: لن يكتب، و لن يكتبَا، و يجزم بالسكون إذا كان صحيح الأخر و سبقه حرف جزم نحو: لم يكتبْ و يجزم بحذف النون إذا اتصل يه ألف إثنين أو واو الجماعة او ياء المخاطبة نحو: يكتبَا، لم يكتبوا، و لم تكتبي.

أما حالتا البناء فيبنى على السكون إذا اتصل به نون النسوة مثل الطالبات يحفضن القرأن الكريم.

و يبنى على الفتح إذا اتصل بنون التوكيد الخفيفة او الثقيلة مثل قوله تعالى: "لنسفعن بالناصية " [العلق 15] » [1]

أولا: المبني للمعلوم:

«هو ما ذكر معه فاعله سواء أكان الفاعل اسما ظاهرا أم ضميرا» [2]

و المقصود بذلك أنه إذا علمنا من أحدث الفعل او قام به و نذكر الفعل على صورته التي وردت في اللغة يسمى الفعل حينئذ مبني للمعلوم.

و قد يكون الفاعل ظاهرا نحو فهمَ الطالبُ الدرسَ و قد يكون مستترا نحو: كتب الدرس، الفاعل هنا ضمير مستتر تقديره هو.

---

[1]- شرف الدين علي راجحي، أسس النحو العربي و الصرف، ص 47، 49

[2]- أيمن أمين عبد الغني، الصرف الكافي، ص59.

ثانيا: المبني للمجهول:

«هو ما حذف فاعله و أنيب عنه غيره، سواء كان اسما ظاهرا أم ضميرا أم غير ذلك نحو: قوله صل الله عليه و سلم: " حرم لباس الحرير و الذهب على ذكور أمتي و أحل لنسائهم."» [1]

و المراد بهذا أنه إذا كنا لا نعرف من الذي أحدث الفعل أو كنا نعرفه و لكننا نريد حذفه لهدف من الأهداف كأن نخاف عليه مثلا أو نخاف منه أو من أجل الإيجاز، فإننا حينئذ نسمي الفعل مبني للمجهول، بحيث نقوم بحذف الفاعل ثم ننسب المفعول به إلى الفعل و يسمى نائب فاعل أو غير ذلك. و سنوضح الحديث السابق كالأتي:

فالفعل حُرِمَ: مبني للمجهول حذف فاعله و حل محله لباس و هو نائب فاعل بعد أن كان مفعول به.

و أيضا الفعل أحِل فهو مبني كذلك للمجهول. و نائب الفاعل ضمير مستتر تقديره "هو" يعود على اللباس.

[1]- أيمن امين عبد الغني، الصرف الكافي، ص 59.

المبحث الثالث: مفهوم المصدر و أنواعه

عرفنا سابقا مفهوم الفعل و أقسامه المتنوعة، و الآن سنشير إلى مفهوم المصدر كما سنتعرف أيضا على الأنواع المتعددة للمصدر و التي يمكن صياغتها من الفعل سواء كان الفعل ثلاثيا أو غير ثلاثي.

1- تعريف المصدر:

لغة: جاء في لسان العرب: «و المصدر أصل كلمة تصدر عنها صوادر كأفعال و تفسيره إن المصادر كانت أول الكلام، كقولك الذهابُ و السمعُ و الحفظُ و إنما صدرت الأفعال عنها فيقال ذهب ذهابا و سَمِعَ سَمْعَا و سمَاعَا، و حَفِظَ حِفْظَا.» [1]

و من خلال هذا التعريف يتبين لنا ان المصدر هو أصل الكلام و منه نشتق الفعل و غير ذلك من المشتقات فمثلا الذهاب و السمع و الحفظ، هذه الكلمات هي الأصل و اشتقنا منها الأفعال: ذهبَ، سَمِعَ، حَفِظَ.

كما جاء في معجم اللغة العربية المعاصر: «مصدر[مفرد]، جمع مصادر، اسم مكان من صدر، صدر إلى، صدر عن ، صدر في، صدر من، ما يُصدَرُ عنه الشيء، مصدر الأخبار، مصدر الطاقة.» [2]

و نفهم من هذا القول أن المصدر يدل على بداية كل شيء، و هو الأصل، فنقول مصدر الأخبار، أي أصلها و أولها، و بهذا نقول أن هذا التعريف يتفق مع التعريف السابق في أن المصدر هو أصل الكلام و أوله.

---

[1]- ابن منظور، لسان العرب، مج7، ص 211

[2]- أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصر، مج1، ط1، عالم الكتب، 2008، ص1279

إصطلاحا:

قال ابن مالك:

«المصدر اسم ما سوى الزمان مَدْلُولَي الفِعْلِ كَأَمْنِ مَنْ أَمِنَ. »[1]

و يقصد ابن مالك بذلك أن المصدر و الفعل يتفقان من حيث المدلول فهما يدلان على حدث إلا أن المصدر يختلف عن الفعل في أنه مجرد من الزمن، كما أن «المصدر هو كل كلمة تدل على حالة أو حدث دون الإشارة إلى الزمان أو هو حدث غير مقترن بزمن نحو القيام، العطاء، الجلوس. » [2]

و المقصود بذلك أن المصدر هو لفظ يدل على الحدث الذي قمنا به، أو الحالة التي نحن عليها، مثلا الجلوس، فنحن قد قمنا بحدث و هو الجلوس و هذا الحدث ليس مقترن بزمن على خلاف الفعل، فجَلَسَ فعل مقترن بزمن الماضي.

و في هذا الصدد يمكن أن نشير إلى بعض الفروق بين الفعل و المصدر:

- «المصدر حدث مجرد من الزمان، و الفعل حدث مقترن بزمن معين.

- المصدر يعرف ب (أل) مثل القيام، الشجاعة، و الفعل لا يعرف ب (أل).

- المصدر ينون و يضاف نحو كتابة أحمد و الفعل لا ينون و لا يضاف.» [3]

2- أنواع المصدر:

يأتي الفعل كما هو معروف ثلاثيا أو رباعيا أو خماسيا أو سداسيا، و يمكن صياغة عدة مصادر من الفعل الواحد.(قياس، ميمي، اسم مرة، اسم هيئة).

---

[1]- محمد محي الدين عبد الحميد، شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، ج2، دار طلائع النشر و التوزيع، 2004، القاهرة، ص 143.

[2]- فهد خليل زايد، أساسيات اللغة العربية و الصرف، ص 71

[3]- المرجع نفسه، ص 71.

و نحن الأن سنتعرف بكل مصدر من المصادر السابقة و كذلك كيفية صياغتها من الفعل الثلاثي و غيره.

أ) المصدر الأصلي(القياسي): «هو المصدر الذي يصاغ وفق قاعدة لغوية محددة و له قياس معروف أي له وزن محدد و قواعد مقررة.» [1]

و هذا يعني أننا عند صياغة المصدر الأصلي لابد أن نتبع بعض القواعد المحددة مثلا النظر إلى الفعل إذا كان لازما أو متعديا كم ننظر إليه إن كان ثلاثيا أو رباعيا أو غير ذلكن وللمصدر الأصلي عدة أوزان.

«منه فَعْلُ و فعول قياس مصدر الفعل الثلاثي المتعدي (فَعْل) كضَرَبَ ضربا، اكل أكلا، فهم فهما، ما لم يكن حرفه فإنه يكون على فِعَاله كسَقَى سَقْيا سِقَاية. و أما الفعل اللازم (فَعَلَ) فقياس مصدره على فُعُول كجَلَسَ جُلُوسَا و قَعَدض قُعُودَا.» [2]

و هذا القول يشير إلى كيفية صياغة المصدر الأصلي من الفعل الثلاثي اللازم و المتعدي، و سنوضح ذلك كالأتي:

1) المصادر القياسية من الفعل الثلاثي المتعدي:

« إن المصدر (فعل) بفتح الفاء و إسكان العين قياس مصدر المعدّي من ثلاثة سواء كان مفتوح العين كردّ، ردّا، أَكَلَ أَكْلَا، ضرب ضربا أو مكسورها كفَهِمَ فَهْمَا، أمِنَ أمْنَا، لَقِمَ لَقْمَا.» [3] و هذا يعني أنه إذا كان الفعل ثلاثي متعدي فإن مصدره يكون على وزن فَعْلَا سواء كان مفتوح العين نحو قَتَلَ قَتْلَا أو مكسور العين نحو فَهِمَ فَهْمَا، سَمِعَ سَمْعَا.

---

[1]- نهاد موسى، علم الصرف، ص 149.
[2]- فاضل صالح السمرائي، معاني الأبنية العربية، دار عمان، ط2، 2007، ص 17
[3]- مجدي ابراهيم محمد ابراهيم، علم الصرف بين النظرية و التطبيق، ط1، 2007، ص177.

« و تدل فعالة على الحرف و ما يشبهها، نحو صياغة و خياطة » [1] و المقصود بذلك أن الفعل الثلاثي متعدي إذا دل على حرفة أو صناعة فإن مصدره يكون على وزن فعالة نحو خَاط خِياطة، صَاغ صِياغة.

ب) المصادر القياسية من الفعل الثلاثي اللازم:

قال ابن مالك:« و فَعِل اللازم بأنه فَعَلَ كفَرح و كجَوًى و كشلل.» [2]

و يقصد بهذا أنه إذا كان الفعل ثلاثيا لازما مكسور العين نحو تعِب، مرِضَ فإن مصدره يكون على وزن فَعَلا نحو تعبا، مرضا.

«أما إذا دل الفعل على لون فمصدره القياسي على وزن فعلة نحو حَمِرَ حُمْرَة، خَضِر خُضْرة، و إذا دل على معنى ثابت فمصدره على وزن فَعُولة نحو: يبِسَ يُبُوسة.

- إذا كان الفعل لازما مفتوح العين صحيحها فمصدره على وزن فُعولا نحو خضع – خُضوعا. أما إذا كان معتل العين فمصدره على وزن فعلا او فِعالا نحو صام، صياما، صوما. أما إذا دل على إمتناع نحو: نفر، أبى فمصدره على وزن فِعالا نحو: نفارا، إباءا. أما إذا دل على تقلب و إضطراد فمصدره على وزن فعلان نحو غلى، غليان، فاض، فيضان. أما إذا دل على صوت فمصدره على وزن فعيل أو فُعال نحو: صرخ، صراخا» ، صهل، صهيلا، نبح، نباحا. أما إذا دلّ الفعل الثلاثي اللازم مفتوح العين على حرفة فمصدره على وزن فِعالة نحو: تَجَرَ، تجارة. » [3]

---

[1]- مجدي إبراهيم محمد ابراهيم، علم الصرف بين النظرية و التطبيق، ص 191.
[2]- محمد محي الدين عبد الحميد، شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، ج3، ص 102.
[3]- ينظر أيمن امين عبد الغني، الصرف الكافي، ص 101، 103.

«أما إذا كان الفعل ثلاثيا لازما مضموم العين فمصدره على وزن فِعَالَه نحو فَصُحَ فصاحة او على وزن فُعولة نحو سَهُلَ سُهُولة» [1]

كل ما ذكرنا سابقا هو مصادر قياسية للفعل الثلاثي اللازم و المتعدي إلا أن هناك مصادر تأتي على خلاف القياس أن يقتصر فيها على السماع و مثال ذلك: سخط فمصدره سُخطا. و كما نرى هذا الفعل ثلاثي لازم مفتوح العين و بالتالي يكون مصدره على وزن فُعُولا إلا أنه خالف القاعدة و جاء على وزن فَعْلا لهذا سمي مصدرا سماعيا لأنه سُمِعَ عند العرب.

و بعد ان تعرفنا على المصادر القياسية للأفعال الثلاثية الازمة و المتعدية سنمر الأن إلى الحديث عن مصادر الأفعال غير الثلاثية (رباعية، خماسية، سداسية). و كلها قياسية و إليك التفصيل:

1- صيغة أفْعَل: «إذا كان الفعل رباعيا على وزن أفْعَل يكون مصدره على وزن إفْعَال نحو أَكْرَمَ، إِكْرَام أو على وزن إفالة مثل أقام، إقامة أو يكون على وزن إفعَال نحو أعطى، إعطاء. » [2]

و هذا يعني أنه إذا كان الفعل رباعيا مجردا صحيح العين على وزن أَفْعَل و مصدره على وزن إفْعَال نحو أحسن إحسان. أما إذا كان معتل العين نحو أقام فمصدره إقامة على وزن إفَالَة، فأقام أصلها أَقْوَم، مصدرها إقوام فحذفنا حرف علة (واو) و عوضناه بتاء في الأخير فصار إقامه. أما إذا كان معتل أخر نحو أعطى فمصدره على وزن إفعَال أي (إعطاء).

---

[1]- أيمن امين عبد الغاني، الصرف الكافي، ص 101، 103.
[2]- نهاد موسى، علم الصرف، ص 105.

و المعروف أن هذه همزة مبدلة عن واو لأن أثلها إعطاء و لكن الواو إذا تطرقت بعد ألف مد قلبت همزة فأصبحت إعطاء.

2- صيغة فعّل: «إذا كان الفعل على وزن فعّل فمصدره على وزن تفعيل مثل علّم تعليما، عظّم تعظيما، و قد يأتي مصدره على وزن تفعلة نحو جَرَبَ، تَجربة، و إذا كان مهموز اللام يكون مصدره على وزن تفعيل أو تفعلة نحو:جزأ،تجزئة،تجزيئا» [1]

و المقصود بذلك انه إذا كان الفعل رباعيا مضعف العين صحيح اللام على وزن فَعَّل، فمصدره القياسي يكون على وزن تفعيل نحو حَرَّكَ، تحريك و قد يأتي على وزن تفعلة نحو جَرَّبَ تجربة.

أما إذا كان معتل اللام نحو زكّى فمصدره تفعلة نحو رضَّى، ترضية، أما إذا كان مهموز اللام فمصدره يكون على وزن تَفْعِلَة أو تَفْعيل نحو: جَزَأ، تجزئة، تجزئ.

3- صيغة فاعل:

«إذا كان الفعل على وزن فَاعَلَ فمصدره يكون إما على وزن فِعال نحو: دافع، دفاعا أو على وزن مفاعلة نحو: كافح، كفاحا، مكافحة، و قد يكون على وزن فِعال نحو والى، ولاي، ولاء» [2]

و المعنى من هذا أن الفعل إذا كان رباعيا على وزن فاعَل غير معتل الفاء بالياء فمصدره على وزن فِعَال أو مفاعلة نحو قاتل، قتال، مقاتلة، أما إذا كان معتل الفاء بالياء فمصدره على وزن مُفاعلة نحو يَاسر مُياسَرة و إذا كان معتل اللام فمصدره على وزن فِعَال نحو والَى، وِلَاءُ

---

[1]- نهاد موسى، علم الصرف، ص 138.
[2]- المرجع نفسه.

4- صيغة فَعْلَلَ:

«إذا كان فعل رباعي على وزن فعلل نحو دَحْرَجَ يكون مصدرها على وزن فعللة نحو دَحْرَجَ دَحْرَجَة، و إذا كان على وزن فَعْلَل فإن مصدره يكون على وزن فِعْلَال إضافة إلى فَعْلَلَة نحو: زِلزال زَلْزَلة من الفعل زَلْزَل.» [1]

مصادر الأفعال الخماسية:

«- إذا كان الفعل خماسيا على وزن تَفعَّل فمصدره على وزن تَفَعُّل نحو تَعَلَّمَ: تَعَلُّمُ

- إذا كان الفعل خماسيا مبدوءا بهمزة وصل على وزن انفعل فمصدره على وزن انفعال، نحو: انشرح، انشراح.

- إذا كان الفعل خماسيا» مبدوءا بهمزة وصل على وزن إفتعل فمصدره على وزن افتعال، نحو: احترم، احترام.

- إذا كان الفعل خماسيا على وزن تَفَعْلَلَ فمصدره على وزن تَفَعْلَل، نحو: تَدَحْرَجَ، تَدَحْرُجْ.» [2]

مصادر الأفعال السداسية:

«إذا كان الفعل سداسيا صحيح العين مبدوءا بهمزة وصل يكون مصدره على وزن استفعال نحو: استغفر، استغفار.

أما إذا كان معتل العين فمصدره على وزن استفالة نحو: استعاذ، استعاذة. » [3]

فإن الكلمة استعاذ أصلها استعوذ و مصدرها استعواذ، فحذف حرف العلة الواو و عوض بتاء في الأخير فأصبح استعاذة على وزن استفالة.

---

[1]- نهاد موسى، علم الصرف ص 139.
[2]- المرجع نفسه، ص 139.
[3]- نفسه، ص 105، 106.

المصدر الميمي:

«المصدر الميمي هو المصدر المبدوء بميم زائدة و يدل على الحدث المجرد من الزمان و الذات و يصاغ من الثلاثي و غيره.» [1]

و هذا يعني أنا المصدر الميمي يدل على ما يدل عليه المصدر الأصلي، أي أنه يدل على حدث إلا انه يزاد في أوله ميم، كما أنه يمكن صياغته من الثلاثي و غير الثلاثي و سنتعرف الأن على كيفية صياغته.

1- صياغته من الثلاثي:

«يصاغ المصدر الميمي من الفعل الثلاثي مطلقا على وزن مَفْعَل بفتح الميم و العين نحو قَتَل، مَقْتَل، فَتح، مفتَح. أما إذا كان الفعل معتل الفاء صحيح اللام فمصدره على وزن مَفْعِل بكسر العين نحو وعد، مَوْعِد.

أما إذا كان مضعف العين جاز فيه أن يكون مصدره على وزن مَفعَل أو مَفْعِل نحو: شدَّ ، مَشَدٌّ أو مَشِدٌّ

أما إذا كان معتل العين فمصدره مَفَعَل بفتح العين نحو: مال، مَمَال، عاش، مَعَاش»[2]

صياغة مصدر ميمي من غير ثلاثي:

«يصاغ المصدر الميمي من الفعل غير الثلاثي على وزن مضارعة بإبدال حرف المضارعة ميما مضمومة و فتح ما قبل أخره نحو، اعتقَدَ، مُعتَقَد.» [3]

و هذا يعني أن اعتقد مضارعه يعتقد، حولنا ياء المضارعة إلى ميم مضمومة، و فتحنا حرف ما قبل أخر و هو القاف فكان مصدره ميمي مُعْتَقَدْ.

---

[1]- أيمن امين عبد الغني، الصرف الكافي، ص 107.
[2]- ينظر المرجع نفسه، ص 107.
[3]- فهد خليل زايد، أساسيات اللغة العربية و الصرف، ص 97.

المصدر الدال على المرة:

« المصدر الدال على المرة هو مصدر يصاغ من الثلاثي و غيره ليدل على حدوث الفعل مرة واحدة نحو: ضَرْبَة، قَتْلَة.» [1]

و المراد بهذا التعريف أننا نستعمل اسم المرة لندل على أننا قمنا بالفعل مرة واحدة لا غير، كما أن المصدر الدال على المرة كغيره من المصادر نستطيع صياغته من أي فعل سواء الثلاثي أو غير الثلاثي.

صياغة اسم المرة:

يصاغ اسم المرة من الثلاثي و غيره و ذلك على التفصيل الأتي:

1- صياغة اسم المرة من الثلاثي:

«يصاغ اسم المرة من الثلاثي المجرد على وزن فَعْلَة بفتح الفاء و اللام نحو: ضَرْبَة، دَورَة. أما إذا كان المصدر الأصلي على وزن فَعْلَة بفتح الأول و سكون الثاني و زيادة تاء مربوطة في أخره فتأتي بقرينة لفظية أو معنوية لرفع اللبس بين اسم المرة و المصدر الأصلي نحو: رَحمة، دَعوة. » [2]

و سنوضح هذا كما يلي:

لدينا مثلا كلمة رحمة فهي مصدر أصلي جاء على على وزن فَعلَة من الفعل رَحِم لذلك نحتاج إلى قرينة لنوضح بها اسم المرة فنقول رَحمة واحدة لندل بذلك أننا قمنا بالحدث مرة واحدة كما يمكن أن نقول رحمة منفردة.

---

[1]- أيمن امين عبد الغني، الصرف الكافي، ص 112.
[2]- المرجع نفسه، ص 113.

«أما إذا كان المصدر الأصلي مضموم الفاء أو مكسورها نبدل الضمة فتحة و الكسرة فتحة أيضا.» [1]

بمعنى انه إذا كان المصدر الأصلي على وزن فِعلَة أو فُعلَة نحو نِعمَة أو كُدرَة من نَعِمَ و كَدِرَ نبدل الكسرة في نِعمَة إلى فتحة فتصير نَعمَة و هذا هو اسم مرة، كما نبدل الضمة في كُدرَة إلى فتحة فتصبح كَدْرَة و هذا هو اسم المرة للفعل كَدَرَ، و هكذا نكون قد تحصلنا على اسم المرة دون أي قرينة لأنه ليس هناك أي لبس.

صياغة اسم المرة من الفعل الغير الثلاثي:

« يصاغ اسم المرة من الفعل الغير الثلاثي بزيادة تاء التأنيث المربوطة على مصدره الصريح مثل انطلق انطلاقة.»

و هذا يعني أننا إذا أردنا صياغة اسم المرة من الفعل الغير الثلاثي نأتي أولا بالمصدر الأصلي و من الفعل ثم نصوغ منه اسم المرة نحو:

أشرق نأتي منه بالمصدر الأصلي و هو إشراق ثم نضيف للمصدر الأصلي تاء مربوطة في الأخير فيصبح اشراقة و بهذا نكون قد تحصلنا على اسم المرة من الفعل أشرق و هو اشراقة و نفس الشيء بالنسبة ل:

استغفر=> استغفارة

و قس على ذلك جميع الأفعال غير الثلاثية.

[1]- فهد خليل زايد، الصرف الكافي، ص 113.

« و إذا كان المصدر الأصلي ينتهي بتاء مربوطة في الأخير فإننا نحتاج إلى قرينة لرفع اللبس بين اسم المرة و المصدر الأصلي. » [1]

نحو:

استقامة فهو مصدر أصلي من الفعل استقام و هو ينتهي بتاء مربوطة في الأخير و بالتالي يحتاج إلى قرينة لنفرق بينه و بين اسم مرة.

فنقول استقامة واحدة أي أضفنا لفظة "واحدة" إلى المصدر الأصلي فتحصلنا بذلك على اسم المرة للفعل استقام، و نفس الشيء بالنسبة للحالات المشابهة نحو:

استراح: استراحة واحدة

شارك: مشاركة واحدة

استغاث: استغاثة واحدة

المصدر الدال على الهيئة:

« المصدر الدال على الهيئة هو مصدر يدل على هيئة وقوع الفعل.» [2]

و بهذا يجد أن اسم الهيئة يدل على الحال التي وقع عليها الحدث.

---

[1]- أيمن أمين عبد الغني، الصرف الكافي، ص 113.
[2]- فهد خليل زايد، أساسيات اللغة العربية، ص 78

صياغة اسم الهيئة:

يصاغ اسم الهيئة من الثلاثي و غير الثلاثي على التفصيل الأتي:

1- يصاغ اسم الهيئة من الثلاثي:

« يصاغ اسم الهيئة من الفعل الثلاثي المجرد على وزن فِعْلَة نحو قَتَلَ: قِتلَة. أما اذا كان المصدر الأصلي على وزن فِعلة فإننا نحتاج إلى قرينة لنفرق بينه و بين اسم الهيئة نحو خَدَم: خِدمَة، فهذا هو مصدر أصلي و قد جاء على وزن فِعلَة لهذا نضيف له قرينة لنوضحه فنقول خدمة حسنة.

أما إذا كان المصدر الأصلي على وزن فُعلَة أو فَعلَة فنقوم بكسر الفتحة و الضمة فقط فتصبح فِعلَة نحو: صَغِرَ: صُغْر، فنقوم بكسر الضمة فنقول صِغْرة. » [1]

2- صياغة اسم الهيئة من غير الثلاثي:

« يصاغ اسم الهيئة من غير الثلاثي بزيادة تاء على مصدره أو من غير زيادتها ثم إضافة اللفظ إلى اسم بعده نحو أطل إطلالة البدر. » [2]

و نعني بهذا أننا عند صياغة اسم الهيئة من الفعل غير الثلاثي نأتي أولا بالمصدر الأصلي ثم نضيف إليه قرينة نحو: التفت الطائر التفاتة المذعور.

فاسم الهيئة هو التفاتة المذعور فقد أضفنا إلى المصدر الأصلي " التفات" تاء مربوطة في أخره و أضفنا له أيضا قرينة و هي المذعور. إلى أنه يمكننا أن نقول التفات المذعور أي نحذف التاء الموجودة في أخر المصدر. أي أنه يمكننا استعمال كلا المصدرين السابقين " التفات المذعور ، و التفاتة المذعور" لأن كلاهما صحيحين.

---

[1]- ينظر أيمن أمين عبد الغني، الصرف الكافي، ص 114، 115.
[2]- فهد خليل زايد، أساسيات اللغة العربية، ص78.

الفصل الثاني

- صياغة المصادر من أفعال قصيدة

" نهج البردة " لأحمد شوقي و بيان دلالتها

التعريف بالشاعر أحمد شوقي:

« ولد أحمد شوقي في باب " اسماعيل" و شب فيها و بجوارها فكان طبيعيا أن تتأثر نفسه بالبيئة الإجتماعية و السياسية. درس شوقي في مصر ثم أتم دراسته في أوربا و تأثر بالوسط الأوربي و بالشعر الأوربي تأثرا كبيرا إلا أن في ثعره ما يدل على حبه لمصر حد التقديس و العبادة فهو يجمع في نفسه شاعرين، أحدهم شاعر الحياة العربية بحظارته الإسلامية، و بما فيها من قدم و إيمان و بين شاعر الحياة العربية، الخاضعة لحكم العلم و ما يكشف عنه كل جديد.

فشوقي شاعر الإسلام و المسلمين كما أنه شاعر مصر و شاعر الشرق. إن شوقي في شعره يغلوا في جانب اللغة أكثر من جانب المعاني. فهو بمعانيه و صوره و خيالاته يحيط مما في الغرب بكل ما تسيغه الطبع الشرقي و تراضيه الحظارة الشرقية أما لغته فتعتمد على بحث القديم من الألفاظ التي نسيها الناس و صاروا لا يحبونها لأنهم لا يعرفونها. و لعل يسيرَ ذلك عند شوقي أن البحث من وسائل التجديد و اللغة العربية هي حتى اليوم لغة التفاهم بين سبعين مليونا من أهل هذا الشرق العربي، و هي حية و ستبقى أبدا حية و لكن كمال حياته يحتاج إلى أن يبعثالله لها امثال شوقي. »[1]

و لقد اخترنا اليوم من أشعار أحمد شوقي قصيدة نهج الباردة و هي قصيدة طويلة تحتوي على 215 فعلا منها الثلاثي و غير الثلاثي و سنقوم بصياغة المصادر من هذه الأفعال ثم نبين دلالة هذه المصادر.

[1]- أحمد شوقي، الشوقيات في السياسة و التاريخ و الاجتماع، ج1، دار العودة، بيروت، 1988، ص5 – 10 ، بتصرف

1/ مصادر الأفعال الثلاثية و دلالتها:

أ)- مصادر الأفعال اللازمة:

الفعل	أصله	وزنه	المصدر الأصلي	المصدر الميمي	المصدر الدال على الهيئة	المصدر الدال على المرة
فَاضَ	فَيَضَ	فَعَلَ	فَيَضَانًا	مَفْيَضًا	فِيضَة	فَيْضَة
يَمُرُ	مَرَ	فَعَلَ	مُرُورًا	مَمَرًا	مِرَّةً	مَرَةً
خَطَرَتْ	خَطَرَ	فَعَلَ	خُطُورًا	مَخْطَرًا	خِطْرَةً	خَطْرَةً
قَامَا	قَامَ	فَعَلَ	قِيَامًا	مَقَامًا	قِيمَةَ	قَيْمَةَ
طَارَ	طَارَ	فَعَلَ	طَيَرَانًا	مَطَارًا	طِيرَةً	طَيْرَةً
بَلَغْتُ	بَلَغَ	فَعَلَ	بلوغًا	مَبْلَغًا	بِلْغَةَ	بَلْغَةَ
خَطَطْتُ	خَطَطَ	فَعَلَ	خُطُوطًا	مَخْطَطًا	خِطْطَةَ	خَطْطَةَ
يَشْهَدُ	شَهِدَ	فَعِلَ	شُهَدًا	مَشْهَدًا	شِهْدَةً	شَهْدَةً
يَذْمَمُ	ذَمَمَ	فَعَلَ	ذُمُومًا	مَذْمَمًا	ذِمْمَةَ	ذَمْمَةَ
هَبُّوا	هَبَّ هَبَبَ	فَعَلَ	هُبُوبًا	مَهْبَبًا	هِبَّةَ	هَبَّةَ
يَجِم	وَجَمَ	فَعَلَ	وُجُومًا	مَوْجَمًا	وِجْمَةَ	وَجْمَةَ
سَارُوا	سَارَ	فَعَلَ	سَيْرًا	مَسْيَرًا	سِيْرَةً	سَيْرَةً
طاف	طَوَفَ	فَعَلَ	طَوَفَانًا	مَطْوَفًا	طِوْفَةَ	طَوْفَةَ
تَرِدْ	وَرَدَ	فَعَلَ	وُرُودًا	مَوْرَدًا	وِرْدَةً	وَرْدَةً
نام	نَوَمَ	فَعَلَ	نَوْمًا	مَنْوَمًا	نِوْمَةَ	نَوْمَةَ
يَجِدْ	وَجَدَ	فَعَلَ	وُجُودًا	مَوْجَدًا	وِجْدَةً	وَجْدَةً
يجلسون	جَلَسَ	فَعَلَ	جُلُوسًا	مَجْلَسًا	جِلْسَةَ	جَلْسَةَ
لزمت	لَزَمَ	فَعَلَ	لَزُومًا	مَلْزَمًا	لِزْمَةَ	لَزْمَةَ
جاء	جيء	فَعَلَ	جَيْئًا	مَجْيَئًا	جِيْئَةَ	جَيْئَةَ
يَمْطِرُون	مَطِرَ	فَعِلَ	مَطَرًا	مَمْطَرًا	مِطْرَةً	مَطْرَةً

من خلال ملاحظتنا للجدول السابق نلاحظ أن مصادر الأفعال الثلاثية اللازمة تأتي على أوزان مختلفة.

أ)- المصادر الأصلية: و نجد أن لها عدة اوزان:

- فُعُول نحو مُرُور- خُطُور، بُلُوغ، خُطُوط، هُبُوب، خُرُوج، وُجُود.

- فعلان: فَيَضَان، طَوَفَان، طَيَرَان، طَوَفَان، و تدل هذه المصادر على الحركة و التقلب.

- فعال: قيام

- فَعْلَا: نوما

- فَعَلا: مَطَرًا

و نلاحظ أن كل هذه المصادر قياسية، لكننا نجد مصدرا سماعيا هو جَيْئًا فقد صيغ هذا المصدر من الفعل الثلاثي اللازم جاء مفتوح العين، و الفعل اللازم مفتوح العين يكون مصدره على وزن فعُولا إلا أن هذا المصدر جاء على وزن فَعْلا فهو مصدر سماعي مسموع عن العرب.

ب)- المصادر الميمية: و قد جاءت كلها على وزن مَفْعَل نحو: مَفْيَض، مَخْطَر، مَبْلَغ، مَشْهَد، مَحْيَد، مَوْرَد، و تدل المصادر الأصلية و الميمية على حدث مجرد من الزمان، فقط المصادر الميمية ابتدأت بميم زائدة.

ج)- المصادر الدالة على الهيئة: و جاءت من الفعل الثلاثي اللازم على وزن فِعْلضة نحو: فِيضَة، بِلْعَة، شِهْدَة، جِلْسَة و تدل هذه المصادر على هيئة حدوث الفعل.

د)- المصادر الدالة على المرة: و جاء كلها على وزن فَعْلَة نحو: فَيْضَة، طَيْرَة، بَلْغَة، شَهْدَة،طَوْفَة، وَرْدَة، خَرْجَة، جَلْسَة، و تدل هذه المصادر على أن الحدث وقع مرة واحدة، لا غير.

ب)- مصادر الأفعال المتعدية:

الفعل	أصله	وزنه	المصدر الأصلي	المصدر الميمي	المصدر الدال على الهيئة	المصدر الدال على المرة
نالت	نَيَلَ	فَعَل	نَيْلاً	مَنْيَلَا	نِيْلَةَ	نَيْلَةَ
زاد	زَوَدَ	فَعَلَ	زَيْدًا	مَزْوَدًا	زِوْدَةً	زَوْدَةً
حواه	حَوِيَ	فَعَلَ	حَوْياً	مَحْوًا	حِوْيَةَ	حَوْيَةَ
نعرفه	عَرَفَ	فَعَلَ	مَعْرفَةَ	مَعْرَفًا	عِرْفَةَ	عَرْفَةَ
صارت	صَيَرَ	فَعَلَ	صَيْرًا	مَصْيَرًا	صِيْرةً	صَيْرةً
رقّت	رَقَقَ	فَعَلَ	رَقّاً	مَرْقاً	رِقَةَ	رَقَةَ
يكاد	كَيَدَ	فَعَلَ	كَيْدًا	مَكْيَدا	كِيْدةً	كَيْدةً
فاق	فَوَقَ	فَعِلَ	فَوْقًا	مَفْوَقاً	فِوْقَةَ	فَوْقَةَ
طال	طَوَلَ	فَعَلَ	طَوْلًا	مَطْوَلًا	طِوْلَةَ	طَوْلَةَ
يزينهن	زَيَنَ	فَعَلَ	زَيْناً	مَزْيَناً	زِيْنَةَ	زَيْنَةَ
تطغى	طَغِيَ	فَعَلَ	طَغْيًا	مَطْغَى	طِغْيَةَ	طَغْيَةَ
عضّت	عَضْ عَضَضَ	فَعَلَ	عَضًا	مَعْضَضً	عِضَّةَ	عَضَّةَ
يجعلن	جَعَلَ	فَعَلَ	جَعْلًا	مَجْعَلًا	جِعْلَةَ	جَعْلَةَ
عزّ	عَزّ عَزَزَ	فَعَلَ	عَزًا	مَعْزَزًا	عِزّةً	عَزّةً
خفضت	خفض	فَعَلَ	خَفْضًا	مَخْفَضًا	خِفْضةَ	خَفْضةَ
أسأله	سَأَلَ	فَعَلَ	سَألاً	مَسْألَا	سِئْلَةَ	سَئْلَةَ
يدانون	دَانَ دَيَنَ	فَعَلَ	دَيْناً	مَدْيَناً	دِيْنَةَ	دَيْنَةَ
نبسوا	نَبَس	فَعَلَ	نَبْساً	مَسًا	نِبْسةَ	نَبْسةَ
يَسَاسُ	سَاسَ	فَعَلَ	سَيْساً	مَسْيَسًا	سِيْسةَ	سَيْسةَ

بات	بَيَتَ	فَعِلَ	بَيْتاً	مَبْيَتاً	بِيْتَةَ	بَيْتَةَ
فَضَّ	فَضَّ فضض	فَعَل	فَضاً	مَفْضَضًا	فِضَّةَ	فَضَّةَ
رِيعَت	رَيَعَ	فَعَلَ	رَيْعاً	مَرْيَعًا	رِيْعَةَ	رَيْعَةَ
اتيت	أَتَى	فَعَلَ	أَتْياً	مَأتاً	إِتْيَةَ	أَتْيَةَ
يبغي	بَغِيَ	فَعَلَ	بَغْياً	مَبْغًا	بِغْيَةَ	بَغْيَةَ
يفتك	فَتَكَ	فَعَلَ	فَتْكاً	مَفْتَكاً	فِتْكَةَ	فَتْكَةَ
يفذ	فَازَ	فَعَلَ	فَوْزًا	مَفْوَزًا	فِوْزَةً	فَوْزَةً
جبت	جَابَ	فَعَلَ	جَوْبًا	مَجْوَبًا	جِوْبَةَ	جَوْبَةَ
تلعنهم	لَعَنَ	فَعِلَ	لَعْناً	مَلْعَناً	لِعنَةَ	لَعنَةَ
يقبض	قَبِضَ	فَعَلَ	قَبْضًا	مَقْبَضًا	قِبْضَةَ	قَبْضَةَ
يُلَمِ	لَامَ	فَعَلَ	لَوْماً	مَلْوَماً	لِوْمَةَ	لَوْمَةَ
تهفو	هَفَى	فَعَلَ	هَفْواً	مَهْفًا	هِفْوَةً	هَفْوَةً
تحلو	جَلِي	فَعَلَ	جَلْياً	مَجْلًا	حِلْيَةَ	حَلْيَةَ
اِبْعَث	بَعَثَ	فَعَلَ	بَعْثاً	مَبْعَثاً	بِعْثَةَ	بَعْثَةَ
غزوت	غَزَوَ	فَعَلَ	غَزْوًا	مَغْزًا	غِزْوَةً	غَزْوَةً
سَفْكِ	سَفَكَ	فَعَلَ	سَفْكاً	مَسْفَكًا	سِفْكَةَ	سَفْكَةَ
تَكْفَل	كَفَلَ	فَعَلَ	كَفْلاً	مَكْفَلًا	كِفْلَةَ	كَفْلَةَ
ضقت	ضَاقَ	فَعَلَ	ضَيْقًا	مَضْيَقًا	ضِيْقَةَ	ضَيْقَةَ
شربت	شَرِبَ	فَعَلَ	شَرْباً	مَشْرَباً	شِرْبَةَ	شَرْبَةَ
يؤذيه	أَذِيَ	فَعَلَ	أَذا	مَأذاً	اِذْيَةَ	أَذْيَةَ
يُوسِعُها	وَسِعَ	فَعِلَ	وَسْعًا	مَوْسَعًا	وِسْعَةَ	وَسْعَةَ
يَخْشَ	خَشِيَ	فَعَل	خَشْيًا	مَخْشًا	خِشْيَةَ	خَشْيَةَ
ذَاقَ	ذَوَقَ	فَعَلَ	ذَوْقاً	مَذْوَقًا	ذِوْقَةَ	ذَوْقَةَ
قرَّ	قَرَرَ	فَعَلَ	قَرًا	مَقْراً	قِرَّةً	قَرَّةً

تترى	تَرِيَ	فَعَلَ	تَرْيًا	مَتْرَيًا	تِرْية	تَرْية
مالَت	مالَ مَيَلَ	فَعَلَ	مَيْلاً	مَمْيَلًا	مِيْلَة	مَيْلَة
تَثْلَم	ثَلَمَ	فَعَلَ	ثَلْماً	مَثْلَمًا	ثِلْمَة	ثَلْمَة
نعِدَ	عَدَّ عَدَدَ	فَعَلَ	عَدًا	مَعْدَدًا	عِدَّة	عَدَّة
يحنوا	حَنِيَ	فَعِلَ	حَنْيًا	مَحْناً	حِنْيَة	حَنْيَة
يجمع	جَمَعَ	فَعَلَ	جَمْعًا	مَجْمَعًا	جِمْعَة	جَمْعَة
يُنَظِمُها	نَظَمَ	فَعَلَ	نَظْمًا	مَنْظَمًا	نِظْمَة	نَظْمَة
يَدَم	وَدَمَ	فَعَلَ	وَدْمًا	مَوْدَمًا	وِدْمَة	وَدْمَة
تعدل	عَدِلَ	فَعَلَ	عَدْلاً	مَعْدَلًا	عِدْلَة	عَدْلَة
يشتكي	شَكِيَ	فَعَلَ	شَكْياً	مَشْكًى	شِكْيَة	شَكْيَة
حَمِي	حَمِيَ	فَعَلَ	حَمْياً	مَحْمًا	حِمْيَة	حَمْيَة
هال	هَولَ	فَعَلَ	هَوْلاً	مَهْوَلًا	هِوْلَة	هَوْلَة
هِبْتُ	هَابَ هَبَبَ	فَعَلَ	هَيْباً	مَهْيَبًا	هِيْبَة	هَيْبَة
تديل	دَالَ دَيَلَ	فَعَلَ	دَيْلاً	مَدْيَلًا	دِيْلَة	دَيْلَة
رمى	رَمِيَ	فَعَلَ	رَمْيًا	مَرْمًا	رِمْيَة	رَمْيَة
كتمت	كَتَمَ	فَعَلَ	كَتْمًا	مَكْتَمًا	كِتْمَة	كَتْمَة
رزقت	رَزَقَ	فَعِلَ	رَزْقًا	مَرْزَقًا	رِزْقَة	رَزْقَة
شفّك	شَفَّ شَفَفَ	فَعَل	شَفاً	مَشْفَفًا	شِفَّة	شَفَّة
تُلِمُّ	لَمَّ لَمَمَ	فَعَلَ	لَماً	مَلْمَمًا	لِمَّة	لَمَة

ضحكت	ضَحِكَ	فَعَلَ	ضَحْكًا	مَضْحَكًا	ضِحْكَةً	ضَحْكَةً
يَفْنَى	فَنِيَ	فَعَلَ	فَنْياً	مَفْناً	فِنْيَةَ	فَنْيَةَ
يَبْقَى	بَقِيَ	فَعَلَ	بَقْياً	مَبْقاً	بِقْيَةَ	بَقْيَةَ
يَبْكِي	بَكَي	فَعَلَ	بَكْياً	مَبْكاً	بِكْيَةَ	بَكْيَةَ
تَحْفَل	حَفِلَ	فَعَلَ	حَفْلاً	مَحْفَلاً	حِفْلَةَ	حَفْلَةَ
يَرَاه	رَأى	فَعِلَ	رَأياً	مَرْأ	رِئْيَةَ	رَئْيَةَ
نَمُدُّكَ	مَدَّ مَدَدَ	فَعَلَ	مَدًا	مَمْدَدًا	مِدَّةً	مَدَّةً
وَضَعْتُ	وَضَعَ	فَعَلَ	وَضْعاً	مَوْضَعًا	وِضْعَةَ	وَضْعَةَ
أُغُشُ	غَشَّ غَشَشَ	فَعَلَ	غَشًا	مَغْشَشًا	غِشّةَ	غَشّةَ
أَلْقَاكَ	لَقِيَ	فَعَلَ	لَقْياً	مَلْقاً	لِقْيَةَ	لَقْيَةَ
أَعْلَمُ	عَلِمَ	فَعَلَ	عَلْمًا	مَعْلَمًا	عِلْمَةَ	عَلْمَةَ
أَتْرُكُ	تَرَكَ	فَعَلَ	تَرْكًا	مَتْرَكًا	تِرْكَةَ	تَرْكَةَ
خلّ	خَلَّ خَلَلَ	فَعَلَ	خَلاً	مَخْلَلاً	خِلّةَ	خَلّةَ
يدلُّ	دَلَّ دَلَلَ	فَعَلَ	دَلاً	مَدْلَلاً	دِلّةَ	دَلّةَ
حكتها	حَكِيَ	فَعَلَ	حَكْيًا	مَحْكًا	حِكْيَةَ	حَكْيَةَ
فجرت	فَجَرَ	فَعَلَ	فَجْرًا	مَفْجَرًا	فِجْرةً	فَجْرةً
يلوح	لاَحَ لَوَحَ	فَعَلَ	لَوْحاً	مَلْوَحًا	لِوْحةَ	لَوْحةَ
حامت	حَامَ حَوَم	فَعِلَ	حَوْمًا	مَحْوَمًا	حِوْمةَ	حَوْمةَ
يجد	وَجَد	فَعَل	وَجْدًا	مَوْجَلاً	وِجْدةً	وَجْدةً

يَسُمُ	وَسَم	فَعَلَ	وَسْمًا	مَوْسَماً	وِسْمَةً	وَسْمَةَ
أخذت	أَخَذ	فَعَلَ	أَخْذاً	مَأخَذا	اِخْذَةً	أَخْذَةً
هامت	هَامَ هَوَم	فَعَلَ	هَوْمًا	مَهْوَمًا	هِوْمَةً	هَوْمَةَ
تطلبها	طَلَب	فَعَلَ	طَلْباً	مَطْلَباً	طِلْبَةً	طَلْبَةَ
عزموا	عَزَم	فَعَلَ	عَزْماً	مَعْزَمًا	عِزْمَةً	عَزْمَةَ
فتحوا	فَتَح	فَعَلَ	فَتْحًا	مَفْتَحًا	فِتْحَةً	فَتْحَةَ
سرت	سَارَ سَيَر	فَعِلَ	سَيْرًا	مَسْيَرًا	سِيْرةً	سَيْرةً
يهدم	هَدَمَ	فَعَلَ	هَدْمًا	مَهْدَماً	هِدْمَةً	هَدْمَةَ
شاد	شَيَدَ	فَعَلَ	شَيْدًا	مَشْيداً	شِيْدَةً	شَيْدةً
نلمس	لَمَسَ	فَعَلَ	لَمْسًا	مَلْمَساً	لِمْسَةً	لَمْسةَ
سرى	سَرِيَ	فَعَلَ	سَرْيًا	مَسْراً	سِرْيَةً	سَرْيَةَ
جلت	جَالَ جَوَلَ	فَعَلَ	جَوْلاً	مَجْوَلًا	جِوْلَةً	جَوْلَةَ
أسرت	أسَرَ	فَعَلَ	أسْراً	مَأسَراً	اِسْرةً	أسْرةً
أس	أسِيَ	فَعَلَ	أسْياً	مَأساً	اِسْيَةً	أسْيَةَ
يدعها	دَعَى دَعِيَ	فَعَلَ	دَعْيًا	مَدْعاً	دِعْوةً	دَعْوةً
نَقِيسُ	قاَسَ قَيَسَ	فَعَلَ	قَيْسًا	مَقْيَسًا	قِيْسةً	قَيْسةَ
عَلِقَتْ	عَلِقَ	فَعَلَ	عَلْقًا	مَعْلَقاً	عِلْقَةً	عَلْقَةَ
أمْدَحُهُ	مَدَح	فَعَلَ	مَدْحًا	مَمْدَحًا	مِدْحةً	مَدْحةَ
ظَمَّ	ظَمَّ ظَمَمَ	فَعِلَ	ظَمًا	مَظْمَمًا	ظِمَّةً	ظَمَّةَ
اِمْنَحْ	مَنَحَ	فَعِلَ	مَنْحًا	مَمْنَحاً	مِنْحةً	مَنْحةَ

لقد تبين لنا من خلال صياغتنا للمصادر الأصلية من الأفعال الثلاثية المتعدية: لها وزن قياسي هو " فَعْلا" سواء كان الفعل مفتوح العين أو مضمومها أو مكسورها. نحو: نَيْلاً، زَيْدًا، حَوْيًا، بَغْيًا، ذَبْحًا، بَعْثًا، سَفْكًا، خَشْيًا، فَتْحًا، مَدْحًا، و تدل كل واحدة من هذه المصادر على حدث مجرد من الزمان كحدث الذبح، السفك، الفتح.

أما المصادر الميمية من الأفعال الثلاثية النتعدية فهي أيضا جاءت على وزن مفعل نحو: منيل، معرف، مكيد، مجعل، مذبح، مبعث، مثلم، مفتح، محفل، ممدح، و تدل هذه المصادر على ما يدل عليه المصدر الأصلي (فهي تدل على حدث مجرد من الزمان) فقط ابتدأت بميم زائدة، نحو: الكيد، الذبح، البعث، الكتم.

أما المصادر الدالة على الهيئة فقد جاءة على وزن واحد هو " فِعْلَة " نحو: نيل، حِوية، طِغية، ذِبحة، حِمية، بحيث تدل هذه المصادر على هيئة حدوث الفعل.

المصادر الدالة على المرة جاءت على وزن " فَعْلَة " نحو: زَودة، حَوية، كَيدة، جَعلة، لَعنة، قَبضة، بَكية.

و تدل هذه المصادر على أن الحدث وقع مرة واحدة فمثلا المصدر كَيدة يدل على أن حدث الكيد وقع مرة واحدة، و مصدر بَكية يدل على أن حدث البكاء وقع مرة واحدة لا غير.

2/ مصادر الأفعال الرباعية و دلالتها:

الفعل	أصله	وزنه	المصدر الأصلي	المصدر الميمي	المصدر الدال على الهيئة	المصدر الدال على المرة
يبَشّرُ	بَشّرَ	فَعَّلَ	تَبْشِيرًا	مُبَشّرًا	تَبْشِيرًا جيدا	تَبْشِيرَةً
يسامر	سَامَرَ	فَاعَلَ	مُسَامَرَةً	مُسَامَرًا	مُسَامَرَةً طويلة	مُسَامَرَةً واحدة
أتمَّ	أتمَمَ	أفْعَل	اِتْمَامًا	مُتَمَمًا	اِتْمَامًا حسنا	اِتْمَامَةَ
لقّبتموه	لَقَبَ	فَعَّلَ	تَلْقِيبًا	مُلَّقَبًا	تَلْقِيبًا جيدا	تَلْقِيبَةَ
يوصيك	وَصَى	فَعَّلَ	تَوْصِيَةَ	مُوَصًّا	تَوْصِيَةَ حسنة	تَوْصِيَةَ واحدة
تَحْيَى	أحيَى	أفْعَل	اِحْيَاءًا	مُحْيًا	اِحْيَاءًا كبيرا	اِحْيَاءَةً
تخطّفت	خَطَفَ	فعل	تَخْطِيفًا	مُخَطَفًا	تَخْطِيفًا كثيرا	تَخْطِيفَةَ
طَيَّرَت	طَيَرَ	فعل	تَطْيِيرًا	مُطَيَّرًا	تَطْيِيرًا قويا	تَطْيِيرَةً
أوتيت	أوتِيَ	أفْعَل	اِيتَاءًا	مُوتًا	اِيتَاءًا حسنا	اِيتَاءَةً
يُعذبان	عَذبَ	فَعَّلَ	تَعْذِيبَا	مُعَذبًا	تَعْذِيبَا شديدا	تَعْذِيبَةَ
ضحّيت	ضَحَى	فَعَّلَ	تَضْحِيَةَ	مُضَّحًا	تَضْحِيَةَ كبيرة	تَضْحِيَةَ واحدة
صَلّى	صَلَى	فَعَّلَ	تَصْلِيَةَ	مُصَلًا	تَصْلِيَةَ صحيحة	تَصْلِيَةَ واحدة
أحطت	أحَاطَ	أفْعَل	اِحَاطَةَ	مُحَاطًا	إحاطة جيدة	إحاطة واحدة

ضاعف	ضَاعَفَ	فَاعَلَ	مُضَاعَفَةً	مُضَاعَفًا	مُضَاعَفَةً كثيرة	مُضَاعَفَةً واحدة
أبصروا	أبصَرَ	أفْعَل	إِبْصَارًا	مُبَصرًا	إِبْصَارًا قويا	إِبْصَارَةً
يمثّل	مَثّلَ	فَعَّلَ	تَمْثِيلًا	مُمَثّلًا	تَمْثِيلًا جيدا	تَمْثِيلَةً
أدبروا	أدبَرَ	أفْعَل	إِدْبَارًا	مُدَبرًا	إِدْبَارًا حسنا	إِدْبَارَةً
أحْسَن	أحسَنَ	أفْعَل	إِحْسَانًا	مُحَسَنًا	إِحْسَانًا جميلا	إِحْسَانَةً
يُمْلي	أمْلَى	أفْعَل	إِمْلَاءًا	مُمَلًا	إِمْلَاءًا جيدا	إِمْلَاءَةً
يعارض	عَارَضَ	فَاعَلَ	مُعَارَضَةً	مُعَارَضًا	مُعَارَضَةً كبيرة	مُعَارَضَةً واحدة
طاولتها	طَاوَلَ	فَاعَلَ	مُطَاوَلَةً	مُطَاوَلًا	مُطَاوَلَةً كبيرة	مُطَاوَلَةً واحدة
أدميت	أدمىَ	أفعل	إِدْمَاءًا	مُدْمًا	إِدْمَاءًا حسنا	إِدْمَاءَةً
يضيء	أضَاءَ	أفْعَل	إِضَاءَةً	مُضَاءًا	إِضَاءَةً قوية	إِضَاءَةً واحدة
فَتّشْتُ	فَتَشَ	فَعَّلَ	تَفْتِيشًا	مُفَتشًا	تَفْتِيشًا كليا	تَفْتِيشَةً
تَمِّمْ	تَمَمَ	فَعَّلَ	تَتْمِيمًا	مُتَمَمًا	تَتْمِيمًا جيدا	تَتْمِيمَةً
علّمتهم	عَلَمَ	فَعَّلَ	تَعْلِيمًا	مُعَلّمًا	تَعْلِيمًا حسنا	تَعْلِيمَةً
أعدّوا	أعَدَ	أفْعَل	إِعْدَادًا	مُعَدًا	إِعْدَادًا سليما	إِعْدَادَةً
أسْمَعَ	أسمَعَ	أفْعَل	إِسْمَاعًا	مُسَمَعًا	إِسْمَاعًا جيدا	إِسْمَاعَةً
أظَلَّ	أظَلَّ	أفْعَل	إِضْلَالًا	مُظَلَلًا	إِضْلَالًا كبيرا	إِضْلَالَةً
يجادل	جَادَلَ	فَاعَلَ	مُجَادَلَةً	مُجَادَلاً	مُجَادَلَةً قوية	مُجَادَلَةً واحدة
سَلّم	سَلّمَ	فَعَّلَ	تَسْلِيمًا	مُسَلَمًا	تَسْلِيمًا حسنا	تَسْلِيمَةً
أردت	أرَادَ	أفْعَل	إِرَادَةً	مُرَادًا	إِرَادَةً قوية	إِرَادَةً واحدة

يقطَعها	قَطَعَ	فَعَّلَ	تَقْطِيعًا	مُقَطَعًا	تَقْطِيعًا مزدوجا	تَقْطِيعَةً
أخلصت	أخلَصَ	أفْعَل	إِخْلاَصًا	مُخَلَصًا	إِخْلاَصًا كبيرا	إِخْلاَصَةً
أكْرِمْ	أكرَمَ	أفْعَل	إِكْرَامًا	مُكَرَمًا	إِكْرَامًا صادقا	إِكْرَامَةً
أحلّ	أحَلَ أَحلَلَ	أفْعَل	إِحْلاَلًا	مُحَلَلًا	إِحْلاَلًا خاطئا	إِحْلاَلَةً
أدرك	أدرَكَ	أفْعَل	إِدْرَاكًا	مُدْرَكًا	إِدْرَاكًا كبيرا	إِدْرَاكَةً
حَدَّثْتِني	حَدَثَ	فَعَّلَ	تَحْدِيثًا	مُحْدَثًا	تَحْدِيثًا قصيرا	تَحْدِيثَةً
أنلتك	أنَالَ	أفْعَل	إِنَالَةً	مُنَالًا	إِنَالَةً صحيحة	إِنَالَةً واحدة
لاذقت	لاَذَقَ	فَاعَلَ	مُلَاذَقَةً	مُلاَذَقًا	مُلَاذَقَةً قصيرة	مُلَاذَقَةً واحدة
أسْهَرَت	أسْهَرَ	أفْعَل	إِسْهَارًا	مُسْهرا	إِسْهَارًا طويلا	إِسْهَارَةً
أغراك	أغرَى	أفْعَل	إِغْرَاءًا	مُغْرًا	إِغْرَاءًا سيئا	إِغْرَاءَةً
قسّمت	قَسَمَ	فَعَّلَ	تَقْسِيمًا	مُقَسَّمًا	تَقْسِيمًا عادلا	تَقْسِيمَةً
أخْرِجْ	أخْرَجَ	أفْعَل	إِخْرَاجًا	مُخْرَجًا	إِخْرَاجًا جيدا	إِخْرَاجَةً
أنْبَتَ	أنْبَتَ	أفْعَل	إِنْبَاتًا	مُنْبَتًا	إِنْبَاتًا حسنا	إِنْبَاتَةً
ضَارَعَتْها	ضَارَعَ	فَاعَلَ	مُضَارَعَةً	مُضَارَعًا	مُضَارَعَةً قوية	مُضَارَعَةً واحدة
شيَّد	شَيَّدَ	فَعَّلَ	تَشْيِيدًا	مُشَيِّدًا	تَشْيِيدًا كبيرا	تَشْيِيدَةً
رَاعَها	رَاعَى	فَاعَلَ	مُرَاعَاةً	مُرَاعًا	مُرَاعَاةً جيدة	مُرَاعَاةً واحدة
أنهلوا	أنْهَلَ	أفْعَل	إِنْهَالًا	مُنْهلاً	إِنْهَالًا كبيرا	إِنْهَالَةً

صادف	صَادَفَ	فَاعَلَ	مُصَادَفَةً	مُصَادَفًا	مُصَادَفَةً رائعة	مُصَادَفَةً واحدة
أسفرت	أسْفَرَ	أفْعَل	إِسْفَارًا	مُسْفِرًا	إِسْفَارًا ناجحا	إِسْفَارَةً
أشرت	أشَارَ	أفْعَل	إِشَارَةً	مُشَارًا	إِشَارَةً واضحة	إِشَارَةً واحدة
قَوِّمْ	قَوَّمَ	فَعَّلَ	تَقْوِيمًا	مُقَوَّماً	تَقْوِيمًا حسنا	تَقْوِيمَةً
يطأطئ	طأطأ	فعلل	طأطأةً	مُطأطئاً	طأطأةً كبيرة	طأطأةً واحدة
قدّمته	قَدَّمَ	فَعَّلَ	تَقْدِيمًا	مُقَدَّمًا	تَقْدِيمًا واضحا	تَقْدِيمَةً
أخطأ	أخْطأ	أفْعَل	إِخْطاءًا	مُخْطِؤا	إِخْطاءًا كبيرة	إِخْطاءَةً

من خلال صياغتنا للمصادر من الأفعال الرباعية لاحظنا أنها جاءت أوزان مختلفة:

أ)- المصادر الأصلية: و جاءت على عدة أوزان و هي:

- تفعيل نحو: تبشير، تلقيب، تخطيط، تطيير، تمثيل، تقطيع، تقديم، و جاءت هذه المصادر على هذا الوزن لأنها صيغت من الفعل الرباعي المضعف العين (فعل).

- افعال نحو: إنبات، إخراج، إنهار، إسفار، إحسان، إحياء، إتمام، إدبار، إعداد، إظلال. و قد صيغت من الأفعال الرباعية صحيحة العين (أفعل).

- مُفاعلة نحو: مُضارعة، مصادقة، مضاعفة، مُسامرة، مُطاولة، و قد صيغت من الأفعال الرباعية على وزن (فاعل).

- اِفالة: إضاءة، إرادة، إنالة، و قد صيغت من الأفعال الرباعية المعتلة العين على وزن (أَفعَل).

فَعلل: طأطأ، و قد صيغ من فعل رباعي على وزن فَعْلَلَ. و تدل هذه المصادر بمختلف أوزانها على حدث مجرد من الزمان و المكان.

ب)- المصادر الميمية: و تأتي من الأفعال الرباعية على أوزان مختلفة فهي تصاغ من الفعل المضارع بإبدال ياء المضارعة ميما مضمومة و فتح ما قبل أخره نحو: مُبْصَر، مُدْمَى، مُفَتَشُ، مُجَادل، مُدْرَك، و تدل هذه المصادر على حدث مجرد من الزمان و المكان.

ج)- المصادر الدالة على الهيئة: صُغْناه من الفعل الرباعي بإضافة قرينة تدل على الهيئة إلى المصدر الأصلي نحو: تمثيلا جيدا، معارضة كبيرة، تعليما حسنا، ارادة قوية.

فهذه المصادر تدل على الهيئة التي حدث عليها الفعل.

د)- المصادر الدالة على المرة: و منها ما صُغْنَاه بإضافة تاء مربوطة في أخر المصدر الأصلي نحو: ابصارة، إملاءة، تعليمة، اكرامة، و منها ما صُغناه بإضافة قرينة تدل على الوحدة إلى المصدر الأصلي لأنه ينتهي بتاء مربوطة نحو: إضاءة واحدة، توصية واحدة، تضحية واحدة، و تدل هذه المصادر إلى جانب الدلالة الأصلية للمصدر على ان هذا الحدث وقع مرة واحدة لا غير.

3/ مصادر الأفعال الخماسية و دلالتها:

الفعل	أصله	وزنه	المصدر الأصلي	المصدر الميمي	المصدر الدال على الهيئة	المصدر الدال على المرة
اتّسم	اتّسَمَ	افتعل	اِتِسَامًا	مُتَسَمًا	اِتِسَامًا بالصبر	اِتِسَامَةً
امتلأت	امتلأ	افتعل	امتلاءًا	مُمْتَلَؤا	امتلاءًا كاملا	امتلاءَةً
انصرمت	انصرم	انفعل	اِنْصِرَامًا	مُنْصَرَمًا	اِنْصِرَامًا جيدا	اِنْصِرَامَةً
انصدعت	انصدع	انفعل	انصداعًا	مُنْصَدَعًا	انصداعًا قويا	انصداعَةً
التفّوا	التفّ	افتعل	التفافًا	مُلْتَفًا	التفافًا قويا	التفافَةً
يأتمم	اِئْتَمَمَ	افتعل	اِئْتِمَامًا	مُأتَمَمًا	اِئْتِمَامًا واضحا	اِئْتِمَامَةً
استلم	استلم	افتعل	استلاماً	مُسْتَلَمًا	استلاماً جيدا	استلامَةً
انكشفت	انكشف	انفعل	انكشافاً	مُنْكَشَفًا	انكشافاً واضحا	انكشافَةً
استتر	استتر	افتعل	استتاراً	مُسْتَتَرًا	استتاراً كليا	استتارَةً
يتسامى	تَسَامَى	تفاعل	تَسَامِيًا	مُتْسَامى	تَسَامِيًا نحو الأعلى	تَسَامِيَةً
انخفضت	انخفض	انفعل	انخفاضًا	مُنْخَفَض	انخفاضًا ضعيفا	انخفاضَةً
تطلّع	تَطلّعَ	تَفَعَّلَ	تَطلّعًا	مُتْطلّعٌ	تَطلّعًا نحو الأمام	تَطلّعَةً
ينحسم	انحسم	انفعل	انحسامًا	مُنْحَسَمًا	انحسامًا صائبا	انحسامَةً
انتفعت	اِنْتَفَعَ	اِنْفَعَلَ	انتفاعًا	مُنْتفَعًا	انتفاعًا جيدا	انتفاعَةً
اعتلت	اِعْتَلَى	افتعل	اعتلاَءًا	مُعْتاَلًا	اعتلاَءًا صائبا	اعتلاَءَةً
التأم	التأم	افتعل	التأمًا	مُلْتأمًا	التأمًا كليا	التأمَةً

اشتدَّ	اشتدَّ	افتعل	اشتدادًا	مُشْتَداً	اشتدادًا كبيرا	اشتدادَةً
يرتعن	ارتعى	افتعل	ارتعاءًا	مُرْتَعًا	ارتعاءًا كثيرا	ارتعاءَةً
اجتمعوا	اجتمع	افتعل	اجتماعًا	مُجْتَمَعًا	اجتماعًا طارئا	اجتماعَةً
احتوت	احتوى	افتعل	احتواءًا	مُحْتَوًا	احتواءًا جميلا	احتواءَةً
اتسعت	اتّسع	افتعل	اِتِسَاعًا	مُتْسَعًا	اِتِسَاعًا كبيرا	اِتِسَاعَةً
تقدَّم	تَقَدَّمَ	تفعَّلَ	تَقَدُّمًا	مُتْقَدَمًا	تَقَدُّمًا كبيرا	تَقَدُّمَةً
يغتنم	اغتنم	افتعل	اغتنامًا	مُغْتَنَمًا	اغتنامًا جيدا	اغتنامَةً
تواريا	توارى	تفاعَل	تَوَارِيًا	مُتْوَارًا	تَوَارِيًا عن الأنظار	تَوَارِيَةً

إن المصادر الاصلية من الافعال الخماسية جاءت على اوزان مختلفة و هي:

- إفتعال، أتساع، إلتفاف، ائتمام، إستلام، اعتلاء، اجتهاد، إتساع، إغتنام، و قد صيغت من الفعل الخماسي من وزن إفتعل.

- إنفعال: إنصرام، إنصداع، إنخفاض، إنحسام، إنتفاع، صيغت من أفعال خماسية على وزن إنفعل.

- تفاعلا: تساميا، تواريا، صيغت من فعل خماسي على وزن تفاعل.

- تفعُّلا: تطلعا، تقدما، صيغت من فعل خماسي على وزن تفعل.

- أما المصادر الميمية فقد جاءت على اوزان مختلفة نحو: متسم، منصرم، منخفض، مجتمع، مغتنم. و كل هذه المصادر سواء الأصلية أو الميمية فهي تدل على حدث مجرد من الزمان و المكان فقط الميمية ابتدأت بميم زائدة.

- المصادر الدالة على الهيئة تأتي على أوزان مختلفة نحو إمتلاءا كاملا، انخفاض ضعيف، إجتماعا طارئا، إغتنام الفرصة، و كما نلاحظ أن هذه المصادر قد اضفنا لها قرينة تدل على الهيئة، و تدل هذه المصادر على المعنى الأصلي للمصدر و هو الحدث مجرد من الزمان بالإضافة إلى الدلالة على الهيئة التي جاء عليها الحدث.

- أما اسم المرة من الأفعال الخماسية فقد جاء على وزن المصدر الأصلي فقط أضفنا له تاء مربوطة في أخره نحو: اتسامة، انصرامة، انكشافة، و تدل هذه المصادر إلى جانب الدلالة الأصلية على أن الحدث وقع مرة واحدة لا غير.

4/ مصادر الأفعال السداسية و دلالتها:

الفعل	أصله	وزنه	المصدر الأصلي	المصدر الميمي	المصدر الدال على الهيئة	المصدر الدال على المرة
يَسْتَسْقُونَ	اِسْتَسْقَى	اِسْتَفْعَلَ	اِسْتِسْقَاءًا	مُسْتَسْقًا	اِسْتِسْقَاءًا كثيرا	اِسْتِقَاءَةً
اِسْتَيْقَظَ	اِسْتَيْقَظَ	اِسْتَفْعَلَ	اِسْتِيقَاظاً	مُسْتَيقَظا	اِسْتِيقَاظاً مبكرا	اِسْتِيقَاظَةً
تَسْتَقِيمُ	اِسْتَقَامَ	اِسْتَفْعَلَ	اِسْتِقَامةً	مُسْتَقَاماً	اِسْتِقَامةً حسنة	اِسْتِقَامةً واحدة

إن المصادر الأصلية من الأفعال السداسية جاءت على وزن استفعال نحو: استسقاء، استيقاظ، استقامة، و قد صيغت هذه المصادر من الفعل السداسي على وزن استفعل.

- المصادر الميمية جاءت على وزن مستفعل نحو: مستسقى، مستيقظ، مستقام، لقد صيغت من الفعل السداسي المضارع بإبدال ياء المضارعة ميما مضمومة و فتح ما قبل أخره، و تدل هذه المصادر سواء الأصلية أو الميمية على الحدث المجرد من الزمان و المكان.

- أما المصادر الدالة على الهيئة فقد جاءت على وزن المصدر الأصلي فقط أضفنما لها قرينة لفظية نحو: إستيقاظ مبكر، إستقامة حسنة، استسقاء كثيرا. و تدل هذه المصادر على الهيئة التي جاء عليها الحدث.

- المصادر الدالة على المرة منها ما جاء على وزن استفعالة نحو: استسقاءة، استيقاظة، بزيادة تاء مربوطة للمصدر الأصلي للدلالة على الوحدة، و منها ما صُغناه بإضافة قرينة لفظية للمصدر الأصلي تدل على الوحدة نحو: استيقامة واحدة، و ذلك لأن المصدر الأصلي ينتهي بتاء مربوطة، و تفاديا اللبس أضفنا قرينة إلى المصدر الأصلي لنتحصل على اسم المرة.

قصيدة نهج البردة لأحمد شوقي

ريم على القاع بين البان و العلم أحل سفك دمي في الأشهر الحرم

رمى القضاء بعيني جؤذر أسدا يا ساكن القاع أدرك ساكن الأجم

لما رنا حدثتني النفس قائلة يا ويح جنبك بالسهم المصيب رمى

جحدتها و كتمت السهم في كبدي جرح الأحبة عندي غير ذي ألم

رزقت اسمح ما في الناس من خلق إذا رزقت التماس العذر في الشيم

يا لائمي في هواه و الهوى قدر لو شفت الوجه لم تعذل و لم تلم

لقد أنلتك أذنا غير واعية و رب منتصت و القلب في صمم

لو شفك الوجه لم تعذل و لم تلم لقد أنلتك أذنا غير واعية

و رب منتصت و القلب في صمم يا ناعس الطرف لا ذقت الهوى أبدا

أسهرت مضناك في حفظ الهوى فنم أفديك إلفا و لا ألو الخيال فدى

أغراك بالبخل من أغراه بالكرم سرى فصادف جرحا داميا فأسا

و رب فضل على العشاق للحلم من الموائس بانا بالربى وقنا

اللاعبات بروحي السافحات دمي السافرات كأمثال البدور ضحى

يغرن شمس الضحى بالحلي و العصم القاتلات بأجفان بها سقم

و للمنية أسباب من السقم العاثرات بألباب الرجال و ما

أقلن من عثرات الدل في الرسم المضرمات خدودا أسفرت و جلت

عن فتنة تسلم الأكباد للضرم الحاملات لواء الحسن مختلفا

أشكاله و هو فرد غير منقسم من كل بياض أو سمراء زينتا

للعين و الحسن في الأرام كالعصم يرعن للبصر السامي و من عجب

إذا أشرن أسرن الليث بالغنم وضعت خدي و قسمت الفؤاد ربي

يرتعن في كنس منه و في أكم يا بنت ذي اللبد المحمى جانبه

ألقاك في الغاب أم ألقاك في الأطم ما كنت أعلم حتى عن مسكنه

إن المنى و المنايا مضرب الخيم من أنبت الغصن من صمصامة ذكر

و أخرج الريم من ضرغامة قرم بيني و بينك من سمر القنا حجب

و مثلها عفة عذرية العصم لم أغش مغناك إلا في غضون كرى

مغناك أبعد للمشتاق من إرم يا نفس دنياك تخفي كل مبكية

و إن بدا لك منها حسن مبتسم غضي بتقواك فاها كلما ضحكت

كما يفض أذى الرقشاء بالثرم مخطوبة منذ كان الناس خاطبة

من أول الدهر لم ترمل و لم تئم يفنى الزمان و يبقى من إساءتها

جرح بأدم يبكي منه في الأدم لا تحلفي بجناها أو جنايتها

الموت بالزهر مثل الموت بالفحم كم نائم لا يراها و هي ساهرة

لولا الأماني و الاحلام لم ينم طورا تمدك في نعمي و عافية

و تارة في قرار البؤس و العصم كم ضللتك و من تحجب بصيرته

إن يلق صابا يرد أو علقما يسم يا ويلتاه لنفسي راعها ودها

مسودة الصحف في مبيضة اللمم ركضتها في مريع المعصيات و ما

أخذت من حمية الطاعات للتخم هامت على أثر اللذات تطلبها

و النفس إن يدعها داعي الصبا تهم صلاح أمرك للأخلاق مرجعه

فقوم النفس بالأخلاق تستقم و النفس من خيرها في خير عافية

و النفس من شرها في مرتع و خم نطغى إن مكنت من لذة و هوى

طغي الجياد إذا عضت على الشكم إن جل ذنبي عن الغفران لي أمل

في الله يجعلني في خير معتصم ألقى رجائي إذا عز المجير على

مفرج الكرب في الدارين و الغمم إذا خفضت جناح الذل أسأله

عز الشفاعة لم أسأل سوى أمم و إن تقدم ذو تقوى بصالحة

قدمت بين يديه عبرة الندم لزمت باب أمير الأنبياء و من

يمسك بمفتاح باب الله يغتنم فكل فضل و إحسان و عارفة

ما بين مستلم منه و ملتزم علقت من مدحه حبلا أعز به

في يوم لا عز بالأنساب و اللحم يزري قريضي زهيرا حين أمدحه

و لا يقاس إلا جودي لدى هرم محمد صفوة الباري و رحمته

و بغية الله من خلق و من نسم و صاحب الحوض يوم الرسل سائلة

متى الورود و جبريل الأمين ظمي سناؤه و سناه الشمس طالعة

فالجرم في فلك و الضوء في علم قد اخطأ النجم ما نالت أبوته

من سؤدد باذخ في مظهر سنم نموا إليه فزادوا في الورى شرفا

و رب أصل لفرع في الفخار نمي حواه في سبحات الطهر قبلهم

نوران قاما مقام الصلب و الرحم لما رأه بحيرا قال نعرفه

بما حفظنا من الأسماء و السيم سائل حراء و روح القدس هل علما

مصون سر عن الإدراك منكتم كم جيئة و ذهاب شرفت بهما

بطحاء مكة في الإصباح و الغسم ووحشة لابن عبد الله بينهما

أشهى من أنس بالأحساب و الحشم يسامر الوحي فيها قبل مهبطه

و من يبشر بسيمى الخير يبتسم لما دعا الصحب يستسقون من ظمإ

فاضت يداه من التسنيم بالسنم و ضللته فصارت تستضل به

غمامة جذبتها خيرة الديم محبة لرسول الله أشربها

فقاعد الدير و الرهبان في القمم إن الشمائل إن رقت يكاد بها

يغرى الماد و يغرى كل ذي نسم و نودي اقرأ تعالى الله قائلها

لم تتصل قبل من قيلت له بفم هناك أذن للرحمن فامتلأت

أسماع مكة من قدسية النغم فلا تل عن قريش كيف حيرتها

و كيف تفرتها في السهل و العلم تساءلوا عن عظيم قد ألم بهم

رمى المشايخ و الولدان باللمم يا جاهلين على الهادي و دعوته

هل تجهلون مكان الصادق العلم لقبتموه أمين القوم في صغر

و ما الأمين على قول بمتهم فاق البدور و فاق الأنبياء بكم

بالخلق و الخلق من حسن و من عظم جاء النبيون بالآيات فانصرمت

و جئتنا بحكيم غير منصرم أياته كلما طال المدى جدد

يزينهن جلال العتق و القدم يكاد في لفضه منه مشرفة

يوصيك بالحق و التقوى و بالرحم يا أفصح الناطقين الضاد قاطبة

حديثك الشهد عند الذائق الفهم حليت من عطل جيد البيان به

في كل منتثر في حسن منتظم بكل قول كريم أنت قائله

تحي القلوب و تحي ميت الهمم سرت بشائر بالهادي و مولده

في الشرق و الغرب مسرى النور في الظلم تخطفت مهج الطاغين من عرب

و طيرت أنفس الباغين من عجم ريعت لها شرف الإيوان فانصدعت

من صدمة الحق لا من صدمة القدم أتيت و الناس فوضى لا تمر بهم

لا على صنم قد هام في صنم و الأرض مملوءة جورا مسخرة

لكل طاغية في الخلق محتكم مسيطرا لفرس يبغي في رعيته

وقيصر الروم من كبرأصم عم يعذبان عباد الله في شبه

و يذبحان كما ضحيت بالغنم و الخلق يفتك أقواهم بأضعفهم

كالليث بالبهم أو كالحوت بالبلم سترى بك الله ليلا إذ ملائكه

و الرسل في المسجد الأقصى على قدم لما خطرت به التفوا بسيدهم

كالشهب بالبدر أو كالجند بالعلم صلّى وراءك منهم كل ذي خطر

و من يفز بحبيب الله يأتمم جبت السماوات أو ما فوقهن بهم

على منورة درية اللجم كوبة لك من عز و من شرف

لا في الجياد و لا في الأينق الرسم مشيئة الخالق الباري و صنعته

و قدرة الله فوق الشك و التهم حتى بلغت سماء لا يطار لها

على جناح و لا يسعى على قدم و قيل كل نبي عند رتبته

و يا محمد هذا العرش فاستلم و خططت للدين و الدنيا علومهما

يا قارئ اللوح بل يا لامس القلم حطت بينهما بالسر و انكشفت

لك الخزائن من علم و من حكم و ضاعت القرب و ما قلدت من منن

بلا عداد و ما طوقت من نعم سل عصبة الشرك حول الغار سائمة

لولا مطاردة المختار لم تسم هل أبصروا الأثر الوضاء أم سمعوا

همس التسابيح و القرأن من أمم و هل تمثل نسج العنكبوت لهم

كالغاب و الحائمات و الزغب كالرخم فأدبروا و وجوه الأرض تلعنهم

كباطل من جلال الحق منهزم لولا يد الله بالجارين ما سلما

و عينه حول ركن الدين لم يقم نوايا بجناح الله واستترا

و من يضم جناخ الله لا يضم يا أحمد الخير لي جاه بتسميتي

و كيف لا يتسامى بالرسول سمي المادحون و أرباب الهوى تبع

لصاحب البردة الفيحاء ذي القدم مديحه فيك حب خالص و هوى

و صادق الحب يملي صادق الكلم الله يشهد أني لا أعارضه

من ذا يعارض صوب العارض العرم و إنما أنا بعض الغابطين و من

يضبط وليك لا يذمم و لا يلم هذا مقام من الرحمن مقتبس

نرمي مهابته سبحان بالبكم البدر دونك في حسن و في شرف

و البحر دونك في خير و في كرم شم الجبال إذا طاولتها انخفضت

و الأنجم الزهر ما واسمتها تسم و الليث دونك بأسا عند وثبته

إذا مشيت إلى شاكي السلاح كمي تهفو إليك و إن أدميت حبتها

في الحرب أفئدة الأبطال و البهم محبة الله ألقاها وهيبته

على ابن أمنة في كل مصطدم كأن وجهك تحت النقع بدر دجى

يضيء ملتثما أو غير ملتثم بدر تطلع في بدر فغرته

كغرة النصر تجلو داجي الظلم ذكرت باليتم في القرأن تكرمة

و قيمة اللؤلؤ المكنون في اليتم لله قسم بين الناس رزقهم

و أنت خيرت في الأرزاق و القسم إن قلت في الأمر لا أو قلت فيه نعم

فخيرة الله في لا منك أو نعم أخوك عيسى دعى ميتا فقام له

و أنت أحييت أجيالا من الزمم و الجهل موت فإن أوتيت معجزة

فابعث من الجهل أو فابعث من الرجم قالوا غزوت و رسل الله ما بعثوا

لقتل نفس و لا جاؤوا لسفك دم جهل و تضليل أحلام و سفسطة

فتحت بالسيف بعد الفتح بالقلم لما أتى عفوا كل ذي حسب

نكفل السيف بالجهال و العمم و الشر إن تلقه بالشر ينحسم

ذرعا و إن تلقه بالشر ينحسم سل المسيحية الغراء كم شربت

بالصاب من شهوات الظالم الغلم طريدة الشرك يؤذيها و يوسعها

في كل حين قتالا ساطع الحدم لولا حماة لها هبوا لنصرتها

بالسيف ما انتفعت بالرفق و الرحم لولا مكان لعيسى عند مرسله

و حرمة و جبت للروح في القدم لسمر البدن الطهر الشريف على

لو حين لم يخش مؤذيه و لم يجم جل المسيح و ذاق الصلب شانئه

إن العقاب بقدر الذنب و الجرم أخو النبي و روح الله في نتزل

فوق السماء و دون العرش محترم علمتهم كل شيء يجهلون به

حتى القتال و ما فيه من الذمم دعوتهم لجهاد فيه سؤددهم

و الحرب أس نظام الكتتون و الأمم لولاه لم نر للدولات في زمن

ما طال من عمد ا وقر من دهم تلك الشواهد تترى كل آونة

في الأعصر الغر لا في الأعصر الدهم بالأمس مالت عروش واعتلت سرر

لولا القذائف لم تثلم و لم تصم أشياع عيسى أعدوا كل قاصمة

و لم نعد سوى حالات منقصم مهما دعيت إلى الهيجاء قمت لها

ترمي بأسد و يرمي الله بالرجم على لوائك منهم كل منتقم

لله مستقتل في الله معتزم مسبح للقاء الله مضطرم

شوقا على سابخ كالبرق مضطرم لو صادف الدهر يبغي نقلة فرمى

بعزمه في رحال الدهر لم يرم بيض مفاليل من فعل الخروب بهم

من أسيف الله لا الهندية الخذم كم في التراب إذا فتشت عن رجل

من مات بالعهد أو من مات بالقسم لولا مواهب في بعض الأنام لها

تفاوت الناس في الأقدار و القيم شريعة لك فجرت العقول بها

عن زاخر بصنوف العلم ملتطم يلوح حول سنا التوحيد جوهرها

كالحلي للسيف أو كالوشي للعلم غراء حامت عليها أنفس و نهى

و من يجد سلسلا من حكمة يحم نور السبيل يساس العالمون بها

تكفلت بشاب الدهر و الهرم يجري الزمان و أحكام الزمان على

حكم لها نافذ في الخلق مرتسم لما اعتلت دولة الإسلام و اتسعت

مشت ممالكه في نورها التمم و علمت أمة بالقفر نازلة

رعي القياصر بعد الشاء و النعم كم شيد المصلحون العاملون بها

في الشرق و الغرب ملكا باذخ العظم للعلم و العدل و التمدين ما عزموا

من الأمور و ما شدوا من الحزم سرعان ما فتحوا الدنيا لملتهم

و أنهلوا الناس من سلسالها الشبم ساروا عليها هداة الناس فهي بهم

إلى الفلاح طريق واضح العظم لا يهدم الدهر ركنا شاد عدلهم

و حائط البغي إن تلمسه ينهدم نالوا السعادة في الدارين واجتمعوا

على عميم من الرضوان مقتسم دع عنك روما و أثينا و ما حوتا

كل اليواقيت في بغداد و التوم و خل كسرى و إيوانا يدل به

هوى على أثر النيران و الأيم واترك رعمسيس إن الملك مظهره

في نهضة العدل لا في نهضة الهرم دار الشرائع روما كلما ذكرت

دار السلام لها ألقت يد السلم ما ضارعتها بيانا عند ملتأم

و لا حكتها قضاء عند مختصم و لا احتوت في طراز من قياصرها

على رشيد و مأمون و معتصم من الذين إذا سارت كتائبهم

تصرفوا بحدود الأرض و التخم و يجلسون إلى علم و معرفة

فلا يدانون في عقل و لا فهم يطأطئ العلماء الهام إن نبسوا

من هيبة العلم لا من هيبة الحكم و يمطرون فما بالأرض من محل

و لا بمن بات فوق الأرض من عدم خلائف الله جلوا عن موازنة

فلا تقيسن أملاك الورى بهم من في البرية كالفاروق معدلة

وكابن عبد العزيز الخاشع الحشم و كالإمام إذا ما فض مزدحم

بمدمع في مأقي القوم مزدحم الزاخر العذب في علم و في أدب

و الناصر الندب في حرب و في سلم أو كابن عفان و القرأن في يده

يحنو عليه كما تحنو على الفطم و يجمع الأي ترتيبا و ينظمها

عقدا بجيد الليالي غير منفضم جرحان في كبد الإسلام االتأما

جرح الشهيد و جرح بالكتاب دمي و ما بلاء أبي بكر بمتهم

بعد الجلائل في الأفعال و الخدم بالحزم و العزم حاط الدين في محن

أضلت الحلم من كهل و محتلم و حدن بالراشد الفاروق عن رشد

في الموت و هو يقين غير منبهم يجادل القوم مستلا مهنده

في أعظم الرسل قدرا كيف لم يدم لا تعذلوه إذا طاف الذهول به

مات الحبيب فضل الصب عن رغم يا رب صل و سلم ما أردت على

نزيل عرشك خير الرسل كلهم محي الليالي صلاة لا يقطعها

إلا بدمع من الإشفاق منسجم مسبحا لك جنح الليل محتملا

ضرا من السهد أو ضرا من الورم رضية نفسه لا تشتكي سأما

و ما مع الحب إن أخلصت من سأم و صل ربي على أل له نخب

جعلت فيهم لواء البيت و الحرم بيض الوجوه ووجه الدهر ذو حلك

شم الأنوف و أنف الحادثات حمى و أهد خير صلاة منك أربعة

في الصحب صحبتهم مرعية الحرم الراكبين إذا نادى النبي بهم

قائمة المصادر و المراجع:

1- ابن حاجب جمال الدين، الشافية في علمي تصريف و الخط، ت حسن أحمد العثمان، ط2، دار النشر المكتبة الملكية، 2014.

2- إبن منظور، لسان عرب، مج7، دار صادر بيروت،، لبنان، ط4، 2005.

3- أحمد شوقي، شوقيات في السياسة و التاريخ، و الإجتماع، ج1، دار العودة، ط1، بيروت، 1988.

4- أحمد عبد الستار الجواري، نحو الفعل، المؤسسة العربية للدراسات و النشر،المركز الرئيسي بيروت، 2006.

5- أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصر، مح1، ط1، عالم الكتب، 2008.

6- أيمن أمين عبد الغني، الصرف الكافي، دار كتب علمية، ط2، بيروت، لبنان، 2008.

7- خالد بن عبد الله الأزهري، شرح التصريح على التوضيح، ت محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، ط2، بيروت، لبنان،2006.

8- خليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب عين، ت عبد الحميد الهنداوي، دار كتب علمية، ط1، بيروت، لبنان،2003.

9- شرف الدين علي الراجعي، أسس النحو العربي و الصرف و المهارات التحريرية في الكتابة العربية، دار معرفة جامعية، 2006.

10- فاضل صالح السمرائي، معاني الأبنية العربية، دار عمان، ط2، 2007.

11- فهد خليل زايد، أساسيات اللغة العربية و مهارات الإتصال، دار رباط العلمية للنشر و التوزيع، ط1، عمان، 2012.

12- مجدي ابراهيم محمد ابراهيم، علم الصرف بين النظرية و التطبيق، ط1، 2007.

13- محمد ربيع غامدي، محاضرات في علم الصرف ط1، مصدر كتاب جامعي، 2007.

14- محمد صالح عثمين، شرح الفية بن مالك، دار إبن جوزي، ط1، 2013.
15- محمد عبد الله جمال الدين، شرح قطرندي و بل الصدى، مكتبة تجارية كبرى، ط11، 1963.
16- محمود عكاشة، علم الصرف الميسر، أكاديمية حديثة للكتاب الجامعي، ط1، القاهرة، 2005.
17- محمد فاضل، السمرائين الصرف العربي أحكام و معاني، دار ابن كثير، ط1، 2013.
18- محمد محي الدين عبد الحميد، شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، ج2،3، دار طلائع النشر و التوزيع و التصدير، القاهرة، 2004.
19- نهاد موسى، عودة أبو عودة، ، علم الصرف، الشركة العربية الممتحدة للتسويق و التوريدات بالتعاون مع جامعة القدس المفتوحة، 2008.

الفهرس:

مقدمة

الفصل الأول: موضوع علم الصرف و مفهوم الفعل و المصدر و أنواعهما

المبحث 01: علم الصرف و موضوعه و أهميته

1- مفهوم علم الصرف..... 3-1
2- مفهوم علم الصرف و فائدته..... 6-4
3- أهمية علم الصرف..... 7
4- الميزان الصرفي..... 8
5- كيفية وزن الكلمات..... 9

المبحث 02: الفعل مفهومه و أقسامه

1- تعريف الفعل و خصائصه..... 12-10
2- أقسام الفعل..... 22-13
أ)- من ناحية الزمن..... 15-13
ب)- من ناحية البنية..... 16-15
ج)- من ناحية نصبه للمفعول..... 17
د)- من ناحية حروفه الأصلية و المزيدة..... 20-18
و)- من ناحية تعلق معناه بالزمن و عدمه..... 22-20
3- المعرب و المبني من الأفعال..... 25-22
4- المبني للمعلوم و المبني للمجهول..... 26-25

المبحث03: المصدر مفهومه و أنواعه

1- تعريف المصدر لغة و اصطلاحا..... 28-27
2- أنواع المصادر و كيفية صياغتها..... 38-28
أ)- المصدر القياسي..... 33-29
ب)- المصدر الميمي..... 34
ج)- المصدر الدال على المرة..... 37-35
و)- المصدر الدال على الهيئة..... 38-37

الفصل الثاني: صياغة المصادر من أفعال قصيدة نهج البردة لأحمد شوقي و بيان دلالتها

- التعريف بالشاعر أحمد شوقي..... 39
- مصادر الأفعال الثلاثية و دلالتها..... 47-40
أ)- الأفعال اللازمة..... 41-40
ب)- الأفعال المتعدية..... 47-42
- مصادر الأفعال الرباعية و دلالتها..... 53-48
- مصادر الأفعال الخماسية و دلالتها..... 56-54
- مصادر الأفعال السداسية و دلالتها..... 57-56

خاتمة

- قصيدة نهج البردة لأحمد شوقي..... 72-58
- قائمة المصادر و المراجع..... 74-73

فهرس

خاتمة

خاتمة:

الحمد لله بدءا و ختاما على ما أولاه من نعمة التوفيق في بداية هذا البحث و ختامه. و بعد:

فمن خلال ما تقدم من دراسته في ثنايا هذا البحث، أدركنا بالفعل أن تعاطي العلم يشعر الباحث بالرغبة في الإستزادة منه برغبة جامدة، و كلما تعلق موضوع بحثه بقلبه زادت هذه الرغبة، و في ختام هذا البحث نرصد بعض النتائج التي عكف البحث من مقدمته إلى ختامه سعيا إلى الوصول إليها و تتمثل في:

أن علم الصرف هو فرع من فروع العلم اللغة يهتم بدراسة بنية الكلمة المفردة بمعزل عن السياق.

إن علم الصرف يختص بالأسماء و الأفعال المتصرفة و لا يدرس الحروف و لا ما أشبهها و هي الأسماء المبنية و الأفعال الجامدة.

إن علم الصرف يمنع الدارس من الوقوع في الخطأ أو اللحن من خلال معرفة الشاذ و المطرد في العربية.

إن الفعل هو كلمة تدل على حدث مقترن بأحد الأزمنة كما ان للفعل خمسة خصائص تميزه عن الإسم و الحرف و هي:

أ)- اتصاله بالتاء سواء تاء الفاعل نحو: أكلت، شربت.

أو تاء التأنيث نحو، ذهبت، أتت.

ب)- أن تتصل به ياء المخاطبة نحو، أكتبي، اذهبي.

ج)- أن تتصل به نون التوكيد الخفيفة أو الثقيلة نحو: لنسفعن، لنخرجنك.

د)- أن تتصدره حرف من حروف المضارعة نحو: اتيت، نذهب، يأكل.

و)- أن تتصدر الفعل حروف تدل على الإستقبال نحو، سيأتي، سوف يأتي.

إن للفعل عدة انواع منها (ماضي، مضارع، أمر، مجرد، مزيد، صحيح، معتل، جامد، متصرف...)

إن للفعل عدة أوزان منها: فعل، انفعل، فَعَّل، تفعيل، فاعل، و من خلال هذه الأوزان يمكن صياغة مصادر مختلفة.

إن المصدر هو حدث مجرد من الزمان و المصادر في العربية أنواع و هي: المصادر الأصلية، المصادر الميمية، المصادر الدالة على الهيئة، المصادر الدالة على المرة.

تحتوي قصيدة نهج البردة لأحمد شوقي على 250 فعلا و قد قمنا بصياغة المصادر من هذه الأفعال و بينا دلالتها.

عند صياغتنا للمصادر من الأفعال الثلاثية التي بلغ عددها 132 فعلا (20 فعلا لازما و 112 فعلا متعديا) وجدنا بان المصادر الأصلية من الأفعال اللازمة جاءت على عدة أوزان نحو: فُعُول مثل: وُرُودا، خُرُوجا.

فَعَلان نحو: طوفانا، طيرانا.

أما المصادر الأصلية من الأفعال المتعدية فقد جاءت على وزن واحد (من أفعال لازمة و متعدية) و هو مَفْعَل نحو: موردا، مَنْيَلا، أما اسم الهيئة فجاء على وزن فِعلَة نحو: خِرجَة، عِدْلَة.، و اسم المرة جاء على وزن فَعْلَة نحو: وَردَة، عَدلَة.

عند صياغتنا للمصادر من الأفعال الرباعية التي بلغ عددها في القصيدة 56 فعلا لاحظنا ان المصادر الأصلية جاءت على أوزان مختلفة نحو:

تفعيل مثل: تبشيرا

مفاعلة مثل: مُسامَرة

كما أن المصادر الميمية جاءت على أوزان مختلفة لأنها تصاغ من الفعل المضارع بإبدال ياء المضارعة ميما مضمومة و فتح ما قبل أخره نحو: مُبشَّرًا، مُضحًّا.

و نفس الشيء بالنسبة لإسم الهيئة و اسم المرة، فقد جاءا على أوزان مختلفة، فقد صغنا اسم الهيئة على وزن المصدر الأصلي و اضفنا له صفة تدل على الهيئة نحو: مسامرة طويلة، توصية حسنة، أما اسم المرة فقد صغناه بإضافة تاء مربوطة إلى المصدر نحو: تبشيرة أو بإضافة قرينة تدل على الوحدة نحو: مسامرة واحدة.

لقد بلغت الأفعال الخماسية في القصيدة 24 فعلا و عند صياغتنا للمصادر الأصلية منها وجدنا أنها جاءت على أوزان مختلفة نحو:

افتعال: اتساما

انفعال: مُتَسَما

و المصادر الميمية هي أيضا جاءت على عدة أوزان نحو: مُنصَدع، مُتسَمًا.

و نفس الشيء بالنسبة لإسم الهيئة فقد جاء على عدة أوزان نحو: انخفاضا ضعيفا، امتلاءا كاملا.

أما اسم المرة فصغناه بإضافة تاء مربوطة لأخر المصدر الأصلي نحو: اتسامة.

أما الأفعال السداسية فوجدنا 3 أفعال في القصيدة، جاءت مصادرها الأصلية على وزن استفعال نحو: استسقاءا و على وزن استفالة نحو: استقامة. أما المصادر الميمية فجاءت على وزن مستفعل نحو: مُستَسقى. أما اسم الهيئة فقد جاء على وزن المصدر الأصلي بلإضافة صفة تدل على الهيئة نحو: استيقاظا مبكرا. و اسم المرة منه ما صغناه بإضافة تاء مربوطة للمصدر الأصلي نحو: استسقاءة و منه ما صغناه بإضافة قرينة نحو: استقامة واحدة.

كما توصلنا من خلال هذا البحث إلى ان لكل مصدر دلالته، فالمصدر الأصلي يدل على حدث مجرد من الزمان و المصدر الميمي يدل على ما يدل عليه المصدر الأصلي فقط أُبتُدأ بميم زائدة، أما اسم الهيئة فيدل على هيئة حدوث الفعل و اسم المرة يدل على أن الحدث وقع مرة واحدة.

قائمة المصادر و المراجع:

1- ابن حاجب جمال الدين، الشافية في علمي تصريف و الخط، ت حسن أحمد العثمان، ط2، دار النشر المكتبة الملكية، 2014.

2- إبن منظور، لسان عرب، مج7، دار صادر بيروت،، لبنان، ط4، 2005.

3- أحمد شوقي، شوقيات في السياسة و التاريخ، و الإجتماع، ج1، دار العودة، ط1، بيروت، 1988.

4- أحمد عبد الستار الجواري، نحو الفعل، المؤسسة العربية للدراسات و النشر،المركز الرئيسي بيروت، 2006.

5- أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصر، مح1، ط1، عالم الكتب، 2008.

6- أيمن أمين عبد الغني، الصرف الكافي، دار كتب علمية، ط2، بيروت، لبنان، 2008.

7- خالد بن عبد الله الأزهري، شرح التصريح على التوضيح، ت محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، ط2، بيروت، لبنان،2006.

8- خليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب عين، ت عبد الحميد الهنداوي، دار كتب علمية، ط1، بيروت، لبنان،2003.

9- شرف الدين علي الراجعي، أسس النحو العربي و الصرف و المهارات التحريرية في الكتابة العربية، دار معرفة جامعية، 2006.

10- فاضل صالح السمرائي، معاني الأبنية العربية، دار عمان، ط2، 2007.

11- فهد خليل زايد، أساسيات اللغة العربية و مهارات الإتصال، دار رباط العلمية للنشر و التوزيع، ط1، عمان، 2012.

12- مجدي ابراهيم محمد ابراهيم، علم الصرف بين النظرية و التطبيق، ط1، 2007.

13- محمد ربيع غامدي، محاضرات في علم الصرف ط1، مصدر كتاب جامعي، 2007.
14- محمد صالح عثمين، شرح الفية بن مالك، دار إبن جوزي، ط1، 2013.
15- محمد عبد الله جمال الدين، شرح قطرندي و بل الصدى، مكتبة تجارية كبرى، ط11، 1963.
16- محمود عكاشة، علم الصرف الميسر، أكاديمية حديثة للكتاب الجامعي، ط1، القاهرة، 2005.
17- محمد فاضل، السمرائين الصرف العربي أحكام و معاني، دار ابن كثير، ط1، 2013.
18- محمد محي الدين عبد الحميد، شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، ج2،3، دار طلائع النشر و التوزيع و التصدير، القاهرة، 2004.
19- نهاد موسى، عودة أبو عودة، ، علم الصرف، الشركة العربية الممتحدة للتسويق و التوريدات بالتعاون مع جامعة القدس المفتوحة، 2008.

قائمة المصادر و المراجع